بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية اللغات

قسم اللغة العربية

البدل في اللغة العربية

(دراسة تطبيقية على الربع الأخير من القرآن الكريم)

Substitution in Arabic language

(Applied study on the last quartos of the holly Quran)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في النحو

إعداد :

- حاج العطا مصطفى علي زاكي

إشراف

- د. محمد علي أحمد

2014م

قال تعالي

(هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ)

سورة النمل الأية (40)

الإهداء

إلى روح أبي له الرحمة والمغفرة

إلى من كانت لي الملاذ الآمن والقلب الرؤوف والصدر الدافي

إلي من أحتوتني بحنان سرمدي

أمي العزيزة....

إلي سندي وعزتي

إخوتي وأخواتي الأجلاء....

إلي الذي جعلوا الطموح والتفاؤل حافزاً لي في هذا العمل أصدقائي

إلي شموع بلادنا التي مازالت تضئي بشعاع الأمل

أساتذتي الأجلاء منذ بواكير رحلتي التعلمية إلى آخر حرف خطه يراعي .

الباحث

الشكر والعرفان

الشكر لله سبحانه وتعالي أولاً ثم الشكر أجزله لكل من علمني حرفاً حتى وصلت هذه المرحلة العلمية . والشكر أجزله للأستاذ الجليل / **د. محمد علي أحمد** الذي لم يبخل علي بشئ رغم مشغولياته العلمية والعملية والذي أغدق علي من علمه حتى خلصت هذه الرسالة .

والشكر إلي أسرة مكتبة اللغات جامعة السودان واسرة المكتبة المركزية بجامعة أم درمان الإسلامية .

الباحث

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الأية	أ
الأهداء	ب
الشكر والعرفان	ج
فهرس الموضوعات	د
ملخص البحث	و
Abstract	ز
المقدمة	1
الدراسة المنهجية	3-2
الفصل الأول : مفهوم البدل وأنواعه	10-4
المبحث الأول : تعريف البدل ، الغرض منه .	6-4
المبحث الثاني : بدل كل من كل و بدل بعض من كل	8-7
المبحث الثالث : بدل الإشتمال وبدل المباينة .	10-9
الفصل الثاني : البدل والمبدل منه	16-11
المبحث الأول : مطابقة البدل وعدمها وأتحاد البدل والمبدل منه في اللفظ .	12-11

المبحث الثاني : الحذف والقطع والأتباع في البدل .	14–13
المبحث الثالث : بدل كل من بعض وأحكام أخرى .	16 – 15
الفصل الثالث : بدل التفضيل .	24 – 17
المبحث الأول : أبدال الظاهر من الظاهر والضمير.	19–17
المبحث الثاني : أبدال الفعل من الفعل والاسم	21 – 20
المبحث الثالث : أبدال الجملة من الجملة والمفرد .	**24 –22**
الفصل الرابع : دراسة تطبيقية علي الربع الأخير من القرآن الكريم	65 – 25
الخاتمة	67
النتائج	68
التوصيات	68
فهرس الآيات	73–69
فهرس الأحاديث	74
فهرش الأشعار	75

ملخص البحث :

يتكون البحث من مقدمة تطرقت فيها إلى أهمية اللغة العربية وعلاقتها بالقرآن الكريم ثم أشرت إلى أهمية البدل .

وقسمت البحث إلى أربعة فصول أشتمل كل فصل عل مباحث فالأول بعنوان مفهوم البدل وأنواعه وتناولته بالتعريف لغة وإصطلاحاً وعرفت أغراضه وحالاته وأنواع البدل ، والثاني كان بعنوان البدل والمبدل منه وتناولت فيه مطابقة البدل وعرضها والقطع والحذف والإتباع وبعض الأحكام الأخرى .

والثالث بعنوان بدل التفضيل فتناولت فيه إبدال الظاهر من الظاهر والضمير وإبدال الفعل من الفعل والأسم وإبدال الجملة من الجملة والمفرد .

والرابع كان عبارة عن دراسه تطبيقية للبدل على الربع الآخير من القرآن الكريم بذكر مواضع ورودها فيه وإعرابها .

وتحليها ثم ختمت البحث بخاتمة قصيرة لخصت فيها ما جاء في البحث متعرضاً لبعض النتائج التي توصلت إليها من خالل دراستي لآيات الربع الآخير من القرآن الكريم . بعد إحصاء البدل فيها وما تطلبه البحث من توصيات ثم الفهارس.

Abstract

This research is consisted of an introduction in which I tackled the importance of Arabic language, its relation with Qur'an and it talked about the importance of opposition.

I divided the research into four chapters; each one contained a number of themes, the first chapter was entitled the concept of apposition and its kinds, I defined the opposition linguistically and idiomatically, I also defined its purposes, conditions and kinds the second chapter was entailed the opposition and the changed, in which I handled the correspondence of the opposition, stoppage, annexation and some other rules.

The third chapter was entitled preference apposition in this chapter I discussed the replacement of the apparent nouns from noun and pronoun the replacement of the verb from the verb and noun, and the replacement of the sentence form the sentence and singular. The fourth chapter was applied study about the opposition in the last quarter of the Qur'an, in this chapter I listed the places where mentioned and its analysis. I ended the research with a small conclusion in which I summarized the total of what has been mentioned in the research. I also reviewed some of the results that I reached into through my study of the last quarter of Qur'an, listing the opposition in it, as well as the recommendations and contents of the research.

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد .

فنحمد الله أن جعل اللغة العربية لغة القرآن الكريم وأم المعارف بها يفسر القرآن الكريم فتفهم معاني الآيات وبالتالي الأمور والأحكام والمعاملات التي تتعلق بأمور ومصالح الحلق إذ هى لغة الماضي والحاضر والمستقبل .

ومن هنا تنبع أهمية اللغة العربية بوصفها مادة أساسية أو علماً قائماً بذاته في جميع مراحل حياة طالب المعرفة .

وبذلك ينشأ جيل يرفع راية الإسلام حفاقة عالية في الآخرين ، كما حملها أمثاله في الأولين . وعند قراءتنا لكتاب الله الكريم نجد معظم أياته تدعو إلى توحيد الله وتصفه بصفات الكمال والتنزيه عن النقائص ووصف مظاهر قدرته في الكون ثم تعدد نعمته وفضله علي عباده وقد ورد في آيات القرآن ما يخاطب به الله الملحدين بالنظر في الكون من حولهم كما خلق الله من عظيم المخلوقات حتى يفيغوا من ثباتهم وينظروا إلى قدرة الله في خلقه ليؤمنوا بالله ويهتدوا إلى الصراط المستقيم .

الدراسة المنهجية للبحث

دوافع أختيار الموضوع :

أهمية اللغة العربية ويتعتبر البدل من الموضوعات المهمة في مجال الدرس النحوي بإعتبار أن القرآن الكريم هو من أهم مصادر اللغة العربية .

أهداف البحث :

توضيخ مفهوم البدل وبيان أحكامه وأغراضه ومدى مطابقة البدل من المبدل منه وتوجيه انظار الباحثين للإهتمام بهذا الموضوع .

أحصاء البدل في بعض ماجاء في الربع الأخير من القرآن الكريم وإعرابه وتحليله .

تحديد النوع الأكثر وروداً من البدل في الربع الأخير من القرآن .

الوقوف علي آراء النحاة المختلفة .

منهج البحث :

المنهج الوصفي التحليلي.

الجانب الوصفي ما أورده العلماء النحويون في نواحي البدل الأعرابية وطرق إستخلاصة من المراجع النحوية من القرآن الكريم مع إعداد أراء العلماء وتحليل أختلافاتهم بأسلوب سهل .

مشكلة البحث :

لفت أنتباه الباحثين إلى موضوع البدل في العربية والتفريغ بينه وبين التوابع الأخرى . (النعت ، التوكيد ، العطف).

كيفية أستخلاصه من الربع الأخير من القرآن الكريم .

هيكل البحث :

الفصل الأول : مفهوم البدل وأنواعه

المبحث الأول : تعريف البدل ، الغرض منه .

المبحث الثاني : بدل كل من كل و بدل بعض من كل

المبحث الثالث : بدل الإشتمال وبدل المباينة .

الفصل الثاني : البدل والمبدل منه

المبحث الأول : مطابقة البدل وعدمها وأتحاد البدل والمبدل منه في اللفظ .

المبحث الثاني : الحذف والقطع والأتباع في البدل .

المبحث الثالث : بدل كل من بعض وأحكام أخرى .

الفصل الثالث : بدل التفضيل .

المبحث الأول : إبدال الظاهر من الظاهر والضمير.

المبحث الثاني : إبدال الفعل من الفعل والاسم

المبحث الثالث : إبدال الجملة من الجملة والمفرد .

الفصل الرابع : دراسة تطبيقية علي الربع الأخير من القرآن الكريم .

الفصل الأول : مفهوم البدل وانوعه

المبحث الأول : تعريف البدل والغرض منه

تعريف البدل في اللغة :

يقول الفراء بَدَلُ وبْدلُ لغتان وبدل الشيء غيره وبْدل الشيء وبَدَله وبديله الخلف منه والجمع إبدال .

وتبدل الشيء وتبدل به واستبدله واستبدل به كله أتخذ منه بدلاً وإبدال الشيء من الشيء وبدله أتخذ منه بدلاً وأبدلت الشيء بغيره وبدّله الله من الخوف أمناً .

وقال عز وجل :

(يوم تبدل الأرض غير الأرض) قال الزجاج تبديلها والله أعلم تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجاً [1]

بدل – (البديل) البَدل وبَدَلُ غير يقال بدل وبدل كشَبَه وشِبْه وأبدله الشيء بغيره وبدّله الله تعالى من الخوف أمناً وتبديل الشيء أيضاً تغيره وإن لم يأت ببدله واستبدال الشيء بغيره وتبدله به إذا أخذ مكانه (والمبادلة والتبادل) .

" والأبدال " قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم إذا مات واحد منهم أبدل الله تعالى مكانه بآخر قال بن دريد الواحد " بديل " [2] .

---

[1] لسان العرب ، لابن منظور ، ج11 ، ط الأولى ، بيروت ، دار صادر للطباعة ، ص 48

[2] مختار الصحاح ، الرازي

تعريف البدل في اصطلاح العلماء:

1. هو التابع المقصود بلا واسطة والواسطة حروف العطف فالتابع يمثل جميع التوابع والمقصود بالحكم قيد يخرج النعت والتوكيد وعطف البيان فليست مقصودة بالحكم وإنما هي كلمة للمقصود بالحكم ، بلا واسطة يخرج عطف النسق[1] .
2. هو التابع المقصود وحده بالحكم المنسوب إلى تابعه من غير أن تتوسط – في الأغلب – واسطة لفظية بين التابع والمتبوع[2] .
3. هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة ومعنى هذا أن البدل هو الذي يتجه إليه المعنى الذي تتضمنه الجملة وأن المبدل منه ما هو إلا تمهيداً له مثلاً " كان سيد الشهداء الحسين رضي الله عنه مثلاً رائعاً في القوة والإيمان "[3] .

هو التابع المقصود بلا واسطة ، وهو إما بدل كل من كل أو بعض من كل أو اشتمال أو اضطراب أو نسيان أو غلط ويوافق متبوعة ، في الإظهار والتعريف وضديهما ولكن لا يبدل ظاهر من ضمير حاضر إلا بدل بعض أو اشتمال مطلقاً ، أو بدل كل إن أفاد الإحاطة . و " التابع " جنس يشمل جميع التوابع .

" المقصود بالحكم " فضل مخرج للنعت والبيان والتأكيد فإنهن متممات للمقصود بالحكم ، لا مقصودة بالحكم مثل " جاء القومُ لا زيدٌ " فإن زيداً منفي عنه الحكم ، فلا يصح أن يقال أنه المقصود بالحكم .

" وبلا واسطة " مخرج للمعطوف عطف النسق مثل " جاء زيد بل عمرو "[4]

هو التابع المقصود بالنسبة ، بلا واسطة

---

[1] الكامل في النحو والصرف ، د. محمود النابي ، ط1 ، النشر دار الفكر العربي ، ص 510

[2] النحو الوافي الجزء الثالث ، د. عباس حسن ، ط12 ، دار المعارف ، ص 664 .

[3] النحو الأساسي ، د. محمد حماسة عبداللطيف ، دار الفكر العربي ، ص 400

[44] شرح شذور الذهب ، لإبن هشام ، المكتبة العصرية ، ص 491 – 440 .

و " التابع جنس ، و (المقصود بالنسبة) : فصل أخرج : النعت ، والتوكيد وعطف البيان ؛ لأن كل واحد منهما مكمل للمقصود بالنسبة ، لا مقصود بها ، " وبلا واسطة " أخرج المعطوف ببل هو المقصود بالنسبة – لكن بلا واسطة – وهي بل وأخرج المعطوف بالواو ؛ فإن كل واحد منهما مقصور بالنسبة لكل واسطة[1] .

الغرض منه :

الغرض الأصيل هو – في الغالب – تقرير الحكم السابق وتقويته بتعين المواد وإيضاحه ورفع الاحتمال عنه . لأن هذا الحكم يجيء توضيحاً للنفس لاستقباله بشوق ولهفة . ولأجل تحقيق هذا الغرض لا يصح أن يتحد لفظ البدل والمبدل منه إلا إذا أفاد الثاني زيادة بيان وإيضاح ، فلا يصح في مثل يا سعد سعد أنت زعيم موفق لايصح– إعراب كلمة " سعد " الثانية بدلاً[2] .

[1] شرح بن عقيل ، محمد محي الدين ، الجزء الثاني ، مطبعة السعادة ، ص 247
[2] النحو الوافي مرجع سابق ، ص 665

المبحث الثاني : بدل كل من كل وبدل بعض من كل

وهو بدل الشيء مما هو طبق معناه ويسمى أحياناً (البدل المطابق) بأن يكون الاسم الثاني – البدل – هو نفس الاسم الأول تقول (ضرب أبو الشهداء الحسين مثلاً رائعاً للتضحية في سبيل المبدأ)[1] .

ومنه قوله تعالى : (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)[2] .

وهو البدل المطابق للمبدل منه المساوي له في المعنى مثل " مررت بأخيك زيد "[3]

بدل الكل من الكل : يسمى البدل المطابق وهو بدل الشيء مما يطابق معناه مثل " حصل الطوفان في عهد سيدنا نوح "[4] .

أبدالنا مطابق أو ما اشتمل أو بعض أو بائن ، والأولى ببل

الابدال أربعة :

الأول : المطابق للمبدل منه المساوية في المعنى وقول المطابق أحسن من قول بدل كل من كل فإن أسماء الله لا يحسن أن يقال فيها إبدال كل من كل[5] كقوله تعالى (لتخرج الناس من الظلمات إلى النور * بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد)[6] .

البدل ثان يقدر في موضع الأول مثل (مررت بأخيك زيد) فزيد ثان من حيث كان تابعاً للأول في إعرابه واعتباره أن يقدر في موضع الأول والغرض من ذلك البيان بأن يكون للشخص أسمان أو أسماء ويشتهر ببعضهما عند قوم وببعضهما عند آخرين ويذكر ذلك الاسم الآخر على سبيل بدل أخدهما من الآخر للبيان وإزالة ذلك التوهم . فجاءوا بالبدل فراراً من اللبس وطلباً للإيجاز[7] .

---

[1] النحو الوصفي ، محمد عيد ، الطبعة الأولى ، ص 626 – 627

[2] سورة الفاتحة الآية 5

[3] شرح بن عقيل على ألفية ابن مالك ، محمد محي الدين عبدالحميد ، ج2 ، ط14 ، الناشر المكتبة التجارية الكبرى القاهرة ، ص 249

[4] تهذيب التوضيح ، أحمد المصطفى المراغي ، محمد سالم على ، ط 3 ، المكتبة التجارية الكبرى القاهرة ، ص 263

[5] شرح التحفة الوردية ، زين الدين أبي حفص عمر بن مظفر ، مكتبة الراشد ، ص 285

[6] سورة ابراهيم

[7] شرح المفصل ، للشيخ موفق الدين يعيش بن علي ، المجلد الأول ، مكتبة المتنبئ القاهرة ، الجزء الثالث ، ص 63 – 64

بدل البعض من كل :

وهو بدل الجزء من كله قل أو كثر أو ساوى ، ولا بد من اتصاله بضمير يرجع إلى المبدل منه إما مذكور مثل " خسف القمر جزؤه " " أكل التفاح نصفه " أو مقدر مثل (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) أي منهم [1] .

ما أبدل من الأول وهو بعضه مثل " ضربت زيداً رأسه " "وأتيت قومك بعضهم " " رأيت أكثرهم " فهذا يحث على وجهين :

1. على أنه أراد أكثر قومك وثلثي قومك ولكنه ثنى الاسم تأكيد .
2. الوجه الآخر أن يتكلم فيقول رأيت قومك ثم يبدو أن يبين ما الذي رأى منهم فيقول ثلاثتهم أو أناس منهم ومنه قوله تعالى : (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) والمستطيعون بعض الناس[2] .

أما الثاني فهو بدل الشيء وهو بعضه لقولك " رأيت زيداً وجهه " فالثاني من هذا هو بعض الأول وأبدلته منه ليعلم ما قصدت له وليتنبه السامع فتثبت بقولك " رأيت زيد وجهه " موضع الرؤيا منه[3] .

قال تعالى :

(وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا)[4] فمن في موضع خفض لأن المعنى على من استطاع منهم .

---

[1] تهذيب التوضيح ، مرجع سابق ذكره ، ص 263
[2] الأصول في النحو ، الرساج ، الجزء الثاني ، ط 4 ، مؤسسة الرسالة ، ص 47
[3] شرح المفصل ، مرجع سابق ذكره ، ص 64
[4] سورة آل عمران الآية 97

المبحث الثالث : بدل الاشتمال وبدل المباينة

بدل الاشتمال :

ولتوضيحه نسوق المثال التالي :

إذا قلت " أعجبتني الوردة رائحتها "

تعين معنى واحد من تلك المعاني التي يتضمنها العامل " أعجبت " التي تنطبق على الوردة وتتصل بها . فليست رائحة الوردة جزءاً أصيلاً في تكوينها المادي يتوقف عليه وجود الوردة وليس لونها أو تنسيق ورقها جزءاً أساسياً كذلك إنما هي أمور عرضية قد تلازم الذات أو لا تلازمها .

فالرائحة في الأسلوب السابق هي التي تسمى بدل اشتمال والمبدل منه هو " الوردة " والعامل هو " أعْجَبَ " ويقولن في بدل الاشتمال: " أنه تابع يبين أمراً عرضياً ووصفاً طارئاً من الأمور والأوصاف المتعددة التي تتصل بالمتبوع ، ويشمل عليها عامله إجمالاً غير تفصيل " .

ومن هذا التعريف يتبن أن بدل الاشتمال مقصور لتعيين أمر في متبوعه وأن هذا الأمر عرض طارئ وليس جزءاً أصيلاً من المتبوع وأن أساس الاشتمال وموضعه الحق هو " العامل " لا التابع ولا المتبوع [1] .

ومن أمثلة بدل الاشتمال قوله تعالى :

(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ)[2] فقتال بدل من الشهر وليس نفس الشهر ولا بعضه ولكنه ملابس له لوقوعه فيه ومثله أعجبني زيد علمه او حسنه[3] .

---

[1] النحو الوافي ، عباس حسن ، الجزء الثالث ، ط 2 ، دار المعارف ، ص 532 – 533

[2] سورة البقرة الآية 217

[3] غنية الطالب ومنية الراغب ، احمد فارس الشدياق ، دار المعارف ، سوسة ، تونس ، ص 108

بدل المباينة :

البدل المباين للمبدل منه وهو المراد بقوله (أو كمعطوف ببل) وهو على قسمين

الأول : ما يقصد متبوعة كما يقصد هو ويسمى بدل الإضراب وبدل البداء مثل " أكلت خبزاً لحماً " قصدت أولاً الأخبار بأنك أكلت خبزاً ثم بدا لك أنك تخبر انك أكلت لحماً أيضاً .

الثاني : ملا يقصد متبوعة بل يكون المقصود البدل فقط وإنما غلط المتكلم فذكر المبدل ويسمى بدل الغلط والنسيان محور " رأيت رجلاً حماراً " أردت أن تخبر أولاً انك رأيت حماراً فغلطت بذكر الرجل .

وإذا لم يكن المبدل منه مقصوراً فيسمى البدل بدل غلط لأنه مزيلُ الغلط الذي سبق [1] .

بدل البداء معناها اللغوي الظهور والوضوح ويقصد بهذا النوع من البدل إذن : ظهور أمر آخر للمتكلم بعد أن لم يكن ظاهراً له فيصرف النظر عن الأمر الأول بعد قصده إلى ذلك الأمر الجديد الذي بدا له تقول مثلاً " قصد الظمآن ماءاً سراباً " فمن البيت أن المتكلم قصد الاسم الأول ثم بدا له غير ذلك فعدل عنه إلى الاسم الأخير ولهذا يطلق على هذا البدل أسم " بدل الإضراب " .

بدل الغلط والنسيان :

يقصد به أن يذكر الإنسان شيئاً نتيجة السهو الذهني ثم يتبين له وجه الصواب فيذكره أيضاً فيسمى هذا " بدل النسيان "[2]

[1] تيسير وتكميل شرح ابن عقيل ، محمد علي سلطاني ، الجزء الرابع ، ط1 ، دار العصماء ، دمشق سوريا ، ص 36 – 37

[2] النحو الوصفي

الفصل الثاني: البدل والمبدل منه

المبحث الأول : مطابقة البدل وعدمها وإتحاد البدل والمبدل منة في اللفظ :

البدل أحد التوابع فلا بد أن يوافق متبوعة في حركات الإعراب وفي بعض الأشياء .أما موافقته إياه في غير ذلك فيجري فيها التفصيل كالآتي :

فمن جهة التنكير والتعريف فلا يلزم أن يوافق متبوعه فيها فقد يكون ان معا معرفتين لقراءة قوله تعالي: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (1) اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)[1] .

نجد لفظ الجلالة "الله" علي اعتبارها بدل من العزيز وقد يكونان نكرتين كقولة تعالي :(إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (31) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (32))[2] وقد تبدل النكرة من المعرفة كقوله تعالى:(لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (16))[3] والمفهوم من كلامهم تكون هذه النكرة مختصة لا محضة. ومن جهة الإفراد والتذكير وفروعها فان بدل الكل من الكل يطابق متبوعه فيها جميعا ما لم يمنع مانع من التثنيه أو الجمع كأن يكون احدهما لا يثنى ولا يجمع كالمصدر الميمي مثل قولة تعالي الآية السابقة (حدائق – مفازا) أو لقصد التفضيل في قول الشاعر :

وَكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ رِجْلٍ صَحِيحَةٌ ورِجْلٍ رَمِيَ فِيْها الزَمَانُ فَشَلّتِ[4]

أما غيره من أنواع البدل فلا يلزم موافقته فيها[5] .

---

[1] سورة إبراهيم الآيات من 1 – 2
[2] سورة الآيات النباء من 31 – 32
[3] سورة العلق الآيات من 14 – 16
[4] قصيدة خليلي هذا ربع عزة / كثير عزة
[5] النحو الوافي ، عباس حسن ، الجزء الثالث ، دار المعارف ، ص 674 – 676

لا تلزم موافقة البدل المبدل منه تعريفاً أو تنكيراً بل تبدل المعرفة . من النكرة والنكرة من المعرفة كما في الآيات السابقة .

هذا وقد يتعدد لفظ البدل والمبدل منه ؛ إذا كان في البدل زيادة بيان وإيضاح كقوله تعالي : (وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا)[1] بنصب كل الثانية في قراءه[2] .

والغالب أن البدل يرتبط به ما بعده ويعتمد عليه فيطابقه في حالتي التذكير والتأنيث ومن غير الغالب قول الشاعر :

إنَ السيُوفَ غُدُوَّهَا ورَوَاحَها تَرَكَت هَوَازِنِ مثْلَ قَرْنِ الأَعْصَبِ

فقد جاء الفعل تركت مؤنثاً مراعاة للمبدل منه وهو اسم إن[3]

اعلم أن البدل يوافق متبوعه في :

واحد من أوجه الإعراب مطلقاً وكذا في واحدة من التنكير والإفراد وضدّيهما إن كان بدل كل ما لم يمنع مانع من التثنية والجمع يكون أحداهما مصدرا أو قصد به التفصيل ويخالفه في التعريف والإظهار وضدّيهما فتبدل المعرفة من مثلها ومن النكرة والنكرة من مثلها ومن المعرفة ، لكن إن اتخذ اللفظ في إبدال النكرة من مثلها اشترط أن يكون مع الثاني زيادة بيان كما في إبدال الفعل من مثله .

يبدل الظاهر من مثله ومن الضمير والمضمر من مثله وكذا من الظاهر عند الجمهور ووافقهم في شرح الشذور ولكنة خالفهم الأوضح تباعاً لابن مالك . ولا يبدل الظاهر من ضمير حاضر بدل كل إلا إذا أفاد الإحاطة وتبدل الجملة من مثلها ومن المفرد[4] .

---

[1] سورة الجاثية الآية 27

[2] التوضيح والتكميل لشرح بن عقيل ، محمد عبدالعزيز النجار ، الجزء الثاني ، ص 200

[3] النحو الوافي ، مرجع سابق ، ص 676

[4] مجيب النوافي في شرح قطرات الندى ، جمال الدين عبدالله بن أحمد ، دراسة وتحقيق ، د. مؤمن عمر محمد ، ط1 ، الدار العثمانية للنشر ، عمان ، ص 544 – 545

المبحث الثاني : الحذف والقطع والإتباع في البدل :

في جواز حذف المبدل منه وإبقاء البدل " رأيان " :

الأول : يجوز ، وعليه الأخفش و ابن مالك نحو : أحسن إلى الذي وصفته زيداً أي وصفته وجعل منه (وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ)[1].

الثاني : لا يجوز وعليه السيرافي وغيره لأن البدل للإسهاب والحذف ينافيه .

ويجوز القطع علي إضمار مبتدأ كالإتباع فيما أي بدل فصل به جمع أو عدد مثل (مررت برجال طويل وقصير ورابعة) و(بني الإسلام علي خمسة شهادة أن لا اله إلا الله محمد رسول الله واقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا)[2]

وغير التفضيل يجوز فيه القطع أيضا مثل (مررت بزيد أخوك) نص عليه سيبويه والاخفش وقيل يقبح في غير التفصيل ما لم يطل الكلام فيحسن[3] .

قد تبدل جملة من مفرد ويبدل فعل من مفرد موافق في المعني مع زيادة بيان ، وما فصل به مذكوراً وكان وافياً ففيه البدل والقطع و إن كان غير وافٍ تعين قطعه إن لم ينو معطوف محذوف[4].

قد يحذف المبدل منه ويستغنى عنه بالبدل بشرط أن يكون المبدل منه جملة وقعت في صلة موصول مثل (أحسن إلى الذي عرفت المحتاج) أي عرفته فكلمة المحتاج يصح أن تكون بدل من الضمير المحذوف .

---

[1] سورة النحل الاية (116) .
[2] صحيح البخاري
[3] جمع الجوامع ، جلال الدين السيوطي ، الجزء الخامس ، دار البحوث العلمية ، ص 222
[4] تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك ، ص 173

ويصح الإتباع والقطع في البدل إذا كان المبدل منه مذكوراً مجملاً مضمونه إفراد أو أقسام متعددة تذكر بعده مفصلة بان يشمل الكلام بعده علي جمع أقسامه .

فلن كان الكلام غير مستوف أقسام المبدل منة تعين في البدل القطع مثل (مررت برجال طويلا وقصيرا أو بالرفع أو النصب علي نية معطوف محذوف فلا يتعين القطع وإنما يصح الأمران ومن أمثلته قوله عليه الصلاة والسلام (اجتنبوا الموبقات الشرك والسحر) بنصبيهما والتقدير وأخواتهما .

فإن كان البدل خاليا من التفصيل جاز في ه الأمران الإتباع والقطع مثل فرحت بعلي أخوك أو أخاك علي القطع أو أخيك على البدل[1] .

[1] النحو الوافي ، عباس حسن ، ص 676 – 677

المبحث الثالث: بدل كل من بعض وأحكام أخرى :

المختار خلافا للجمهور بدل الكل من بعض لوروده في الفصيح من قوله تعالى : (يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا * جَنَّاتِ عَدْنٍ) .[1]

فجنات أعربت بدل من الجنة وهو بدل كل من بعض و فائدته أنها تقرير جنات كثيرة لا جنة واحدة .

ومنة قول الشاعر :

رَحِمْ اللهُ أَعظُماً دَفَنُوهَا بسِجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطلْحَاتِ[2]

فطلحة بدل من أعظم وهي بعض .

ومن قول امرئ القيس :

كَأَنيِ غُدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَلُوا لَدَى سَمَرُاتِ الَحيَّ نَاقفُ حَنْظَلِ

فيوم بدل من غداة وهي بعضه[3]

المشهور من أنواع البدل أربعة وزاد بعض النحاة نوعاً خامساً سماه بدل الكل من البعض واستدل له بأمثلة متعددة تؤيده مثل الآية السابقة وبيت امرئ القيس السابق[4] .

زاد بعضهم بدل كل من بعض كقول الشاعر :

كَأَنيِ غُدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَلُوا لَدَى سَمَرُاتِ الَحيَّ نَاقفُ حَنْظَلِ

وقد نفاه الجمهور وتأولوا البيت .

رد السهيلي رحمه الله تعالي بدل البعض وبدل الاشتمال إلى بدل الكل فقال العرب تتكلم بالعام وتريد الخاص وتحذف المضاف وتنوي ه ، فإذا قلت (أكلت

---

[1] سورة مريم الآيات (60 ، 61)
[2] لابن قيس الرقيات ، من ديوانه ، ص 20
[3] جمع الجوامع ، جلال الدين السيوطي ، الجزء الخامس ، دار البحوث العلمية ، ص 216
[4] النحو الوافي ، عباس حسن ، الجزء الثالث ، دار المعارف ، ص 674

الرغيف ثلثه) إنما تريد أكلت لبعض الرغيف ثم بينت ذلك البعض ، وبدل المصدر من الاسم إنما هو في الحقيقة من صفة مضاف إلى ذلك الاسم .

اختلف في المشتمل في بدل الاشتمال فقيل هو الأول وقيل هو الثاني وقيل العامل وذهب في التسهيل أي الأول .

رد المبرد وغيره بدل الغلط وقال لا يوجد في كلام العرب نظماً ولا نثراً وزعم قوم منهم ابن السير انه وجد في كلام العرب كقول ذي الرمة .

لمياء في شفتيها حوةٌ لعسٌ وفي اللثات وفي أنيابها شنب[1]

فاللعس بدل غلط لان الحوة السواد واللعس سواد يشوبه حمرة.[2]

[1] من ديوان ذي الرمة

[2] شرح الاشموني على ألفية بن مالك ، أبي الحسن نور الدين على بن محمد بن عيسى ، الجزء الثالث ، ط1 ، دار الكتب ، بيروت ، لبنان ، ص 5 – 6

الفصل الثالث : بدل التفضيل

المبحث الأول : إبدال الظاهر من الظاهر والضمير:

يبدل المظهر من المضمر الغائب دون المتكلم والمخاطب تقول (رأيته زيداً ومررت به زيداً) فلا تقول عليك الكريم المعول ويبدل المضمر من المظهر نحو قولك (رأيت زيداً إياها) ومررت بزيد به والمضمر من المضمر(رأيتك إياك) .

وأعلم أن البدل يتجاز به شبهان شبه بالنص وشبه بالتوكيد فكما المضمرات تؤكد فكذلك يبدل منها وهو في ذلك علي ثلاثة أضرب .

(أ) بدل مظهر من مضمر مثل قوله تعالى : (واسروا النجوى الذين ظلموا)[1]

فالذين ظلموا بدل من المضمر

(ب) وبدل مضمر من مظهر. مثل قولك (رأيت زيداً إياه)

فإياه مضمر وزيد ظاهر وقد أبدل منه للبيان

(ج) بدل المضمر من المضمر مثل (رأيته إياها)

فإياها ضمير منفصل وهو بدل من إليها في رأيته وهو ضمير متصل وساغ ذلك لان الضمير المنفصل يجري عندهم مجرى الأجنبي[2]

لا يبدل الظاهر من ضمير الحاضر إلا إذا كان البدل بدل كل من كل واقتضى الإحاطة والشمول أو كان بدل اشتمال أو بدل بعض من كل .

(تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا) فأولنا بدل من الضمير المجرور باللام ، فان لم يدل على الإحاطة امتنع مثل (رأيتك زيداً) .

ومثال بدل الاشتمال قول الشاعر :

ذريني فان أمرك لن يطاعا وما ألفيني حلمي مضاعا[3]

---

[1] سورة المائدة الآية 144

[2] شرح المفصل ، موفق الدين بن يعيش ، الجزء الثاني ، ص 69

[3] قصيدة عدي بن زيد العبادي

فحلمي بدل اشتمال من الباء في الفيتي

ومثال بدل البعض من الكل قول الشاعر :

أوعدني بالسجن والأدهم رجلي فان رجلي شثنة المناسم[1]

فرجلي بدل من الباء في أوعدني

ويفهم من كلامه انه يبدل الظاهر من الظاهر مطلقا وان ضمير الغيبة يبدل من الظاهر مطلقاً مثل (زره خالد)

وإذا أبدل اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام على البدل مثل

(من ذا أسعيد أم عمر)

(ماذا تفعل أخير أم شر)[2]

وأعلم أن المضمرات كلها لك أن تبدل منها إلا ضمير المخاطب والمتكلم ، فلا يحسن البدل من كل واحد منها عند أكثر النحويين لأن الغرض من البدل البيان ، وضمير المتكلم والمخاطب غاية الوضوح ، وأجاز ذلك أبو حسن الأخفش وأحتج بقوله تعالى : (لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ)[3]

.الذين خسروا أنفسهم بدل من الكاف والميم .

ولا دليل قاطع في ذلك لأنه يحتمل أن يكون الذي خسروا أنفسهم مبتدأ مستأنف به وخبره فهم لا يؤمنون وقد أجمعوا على ذلك في بدل الاشتمال مثل قول الشاعر :

ذَرِيني إنَ أَمْرَكِ لنْ يُطَاعاَ وَمَا أَلْفَيّتنيِ حِلمي مُضَاعَا[4]

وجاء أيضاً في بدل البعض مثل :

أَوْعَدنيِ بالسَّجْنِ والأدْهمِ رِجْلي فَرِجْلي شَثْنَةَ اَلمناسِمِ[5]

---

[1] قصيدة العيدل بن الفرخ ، في هجاء الحجاج

[2] شرح بن عقيل ، محمد محي الدين عبدالحميد ، الجزء الأول ، ص 250 – 253

[3] سورة الأنعام الآية 12

[4] سبق تخريجة

[5] قصيدة العيدل بن الفرخ ، في هجاء الحجاج

ورجل بدل من الباء وهو منصوب .

والضميران للمتكلم وساغ ذلك لن فيه إيضاح إذا كان الثاني مما يشتمل عليه الأول أو بعضاً منه[1] .

منع أبوحيان بدل المضمر من مثله (بدل بعض أو اشتمال)

مثل ثلث التفاحة أكلتها إياها وأجازه آخرون ومنشأ الخلاف : هل البدل من جملة أخرى ، أو العامل فيه عامل المتبوع فعلى الأولى يمنع لئلا يبقى المبتدأ بلا رابط ، لأن الضمير يعود على المضاف إليه وعلى الثاني يجوز[2] .

إبدال الظاهر من الظاهر – كما في الأمثلة قولنا :

(ممن ناصروا الرسول صلى الله عليه وسلم عمّه أبو طالب وزوجته خديجة وممن آذوه عمه أبو جهل وجارته حمالة الحطب) .

إبدال الظاهر من الضمير وفيه تفصيل كالآتي :

إذا كان الضمير للغيبة جاز مطلقاً منه قوله تعالى : (واسروا النجوى الذين ظلموا)[3] الذين بدل من واو الجماعة .

إذا كان الضمير للمتكلم أو المخاطب والبدل بدل بعض أو اشتمال جاز البدل أيضاً ومنه قول النابغة الجعدي :

بلغْنَا السَماءَ مَجْدنَا وَسَنَاؤنَا وإنَا لَنَرجُوَ فَوَقَ ذَلِك مَظْهَرَا[4]

فإن مجدنا بدل من ضمير المتكلمين في بلغنا بدل اشتمال ، إذا كان الضمير للمتكلم أو المخاطب فلا يصح أن يأتي منه المقصود منه الضمير بياناً شاملاً لكل أفراده كما جاء في القرآن الكريم قوله تعالى :

---

[1] شرح المفصل ، مرجع سابق ، ص 70

[2] جمع الجوامع ، جلال الدين السيوطي ، الجزء الخامس ، عالم الكتب ، ص 219

[3] سورة الأنعام الآية 12

[4] قصيدة النابغة الجعدي

(تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا) [1] فأولنا بدل من ضمير المتكلمين المجرور باللام[2] .

المبحث الثاني : إبدال الفعل من الفعل والاسم :

قد يبدل الفعل من الفعل فيشتركان في الإعراب كقوله تعالى :

(وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿68﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ)[3] . فيضاعف بدل من يلق لذلك جزم .

من قول الشاعر :

إنَّ عَلَيَّ الله أَنْ تُبَايِعَا تُؤْخَذَ كَرْهاً أوْ تَجِئ طَائِعاَ[4]

فأبدل (تؤخذ) من تبايع فاشتركا في النصب[5] .

يبدل الفعل بدل كل من كل باتفاق ومنه قول الشاعر عبيدالله بن الحر :

متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطباً جزلاً وناراً تأججا[6]

حيث أبدل الفعل (تلمم) من الفعل (تأتنا) ويبدل بدل اشتمال على الصحيح ومنه قوله تعالى : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿68﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ) ولا يبدل بدل البعض أما بدل الغلط فجوزه سيبويه و القياس يقتضيه[7] .

يبدل الفعل من فعل موافق له في المعني مع زيادة بيان لقولة تعالي : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿68﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿69﴾)[8] فيضاعف بدل يلق .

---

[1] سورة المائدة الآية 114

[2] النجومي الوصفي ، محمد عيد ، القاهرة متمبة الشباب ، الجزء الأول ، ص 229 – 230

[3] سورة الفرقان الآيات من 68 – 69

[4] هذا البيت مجهول قائله وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم ينسبوها لقائل

[5] شرح الكافية ، جمال الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله الطائي ، الجزء الثالث ، دار المأمون للتراث ، ص 1287

[6] عبيدالله بن الحر الجعض

[7] شرح الأشموني على ألفية بن مالك ، أبي الحسن نور الدين على بن محمد ، الجزء3 ، دار الكتب العلمية بيروت ، ص 10- 12

[8] سورة الفرقان الآيات 68 – 69

ويبدل الفعل من الفعل بدل كل من كل بلا خلاف مثل (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ)

وقول الشاعر :

مَتَى تَأتِنَا تُلَمِمْ بِنَا في دَارِنَا تَجِدْ حَطَباً جَزْلاً ونَاراً تَأجَجَا[1]

(لا) بدل بعض ، لأن الفعل لا يبعض .

وجواز بدل الاشتمال فيه خلاف لأن الفعل لا يشتمل على الفعل ومن قال نعم جعل منه الآية السابقة

أما بدل الغلط فجوزه سيبويه وجماعة ، والقياس يقتضيه[2]

ويبدل الفعل من الفعل (كمن يَصِلْ إلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يُعَنَ)[3]

كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل ف(يستعن بنا) بدل من(يصل إلينا)[4] .

يبدل الفعل من الفعل بشرط إتحادهما في الزمان ولو يتحدا في النوع وان يستفيد المتبوع من ذلك زيادة بيان كقولة تعالي (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ) فالفعل (يضاعف) بدل من الفعل (يلق)[5]

ويبدل الفعل من الفعل للدلالة علي الجزئية مثل (إن تصلى تسجد لله يرحمك)

فالفعل «تسجد» بدل من «تصل » والسجود جزء من الصلاة لا تتحقق إلا به

يبدل الفعل من الفعل بدل اشتمال مثل «إني لن أسيء إلى الحيوان ألأليف أزعجه » فالفعل أزعج بدل اشتمال من أسيء ومنة قول الشاعر :

إن علي الله أن تبايعا تؤخذ كرها أو تجيء طائعا[1]

---

[1] عبدالله بن الحر الجعضي

[2] جمع الجوامع ، جلال الدين السيوطي ، الجزء الخامس ، عالم الكتب ، ص 221

[3] من ألفية بن مالك

[4] شرح بن عقيل ، محمد محي الدين ، الجزء الخامس ، ص 196

[5] سبق تخرجه

فالفعل تؤخذ بدل اشتمال من «تبايع» .

ويبدل الفعل من الفعل للإضراب أو الغلط أو النسيان في مثل إن تطعم المحتاج تكسه ثوبا يحرسك[2] .

المبحث الثالث : إبدال الجملة من الجملة والمفرد :

تبدل الجملة من الجملة كقوله تعالي (وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ *أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ).[3]

ومنه أيضا قوله تعالى :

(إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ).[4]

وقال ابن مالك وابن جني والزمخشرى تبدل الجملة من المفرد مثل قول الفرزدق

إلى الله أشكو بالمدينة حاجة *وبالشام أخرى كيف يلتقيان

فكيف يلتقيان بدل من أخرى كأنه قال اشكوها تين الحاجتين لتفوز التقائهما

وقال بن مالك : منه قولة تعالى :

(مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ)

علي أن إن وما بعدها بدل من ما وصلتها والجمهور لم يذكر ذلك .

قال أبو حيان :ليست «كيف يلتقيان » بدلا بل استئنافا للاستبعاد وكذا «إن ربك » لئلا يؤدي إسناد الفعل للجملة وهو ممنوع[5]

إذا أبدل اسم من اسم مضمن معني حرف استفهام أو شرط ذكر ذلك الحرف فالأول كقولك (كم مالك ؟عشرون أم ثلاثون)،(ما صنعت خيراً أم شرا) والثاني مثل : "من يقم – إن زيد وإن عمرو – أقم معه "،"وما تصنع –إن خيرا إن شرا – تجز به "[6] .

تبدل الجملة من الجملة إذا كانت الثانية أبين من الأولي كقولة تعالي:

---

[1] سبق تخرجه

[2] النحو والوافي ، عباس حسن ، الجزء الثالث ، ط13 ، دار المعارف ، القاهرة ، ص 685 – 686

[3] سورة الشعراء الآيات (132 ، 133)

[4] سورة المؤمنين الأية (111) .

[5] جمع الجوامع ، جلال الدين السيوطي ، الجزء الخامس ، عالم الكتب ، ص 221 – 222

[6] منار السالك إلى أوضح المسالك ، محمد عبدالعزيز النجار ، مطبعة الفجالة الجديدة ، ص 213

(وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ *أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ)

والمفرد كقول الفرزدق :

إلى الله أشكو بالمدينة حاجة وبالشام أخرى كيف يلتقيان[1]

أبدل كيف يلتقيان من حاجة أخرى أي إلى الله أشكو هاتين الحاجتين[2]

أجاز بن الجني والزمخشرى وتبعهم ابن مالك أن تبدل الجملة من المفرد وفى البديع قد تبدل الجملة من الجملة إذا اتفقتا في المعني وما استدلوا به لا تقوم به حجة ،وفي النهاية تبدل الجملة من الجملة وجعل من ذلك قوله تعالي : (أنهم هم الفائزون) علي قراءة الكسر بدلا من (إني جزيتهم اليوم) . ويجوز فيها الاستئناف[3].

تجيء الجملة أيضا بدلا من الجملة ومنه قول الشاعر :

أَقُولُ لَهُ: ارْحَلْ لاَ تُقِيمنَ عِنْدنَا وإلاَّ فَكُنْ فِي السِّرِ والجَهرِ مُعْلِنَا

فجملة (لا تقيمن) بدلا من جملة (ارحل) وهي بمعناها[4]

أما الجملة فتبدل بدل كل من كل – علي الصحيح–بشرط أن تكون الثانية أوفى من الأولى في بيان المراد وتأديته مثل : (اقطع قمح الحقل احصده)

وتبدل بدل جزء من كل لإفادة البعضية كقوله تعالى: (أمدكم بما تعلمون أمدكم بأموال وبنين)[5]

فجملة أمدكم الثانية أخص من الأولي لا ما تعلمون يشمل الأنعام والبنين والجنان وغيرها .

---

[1] من قصائد الفرزدق

[2] نهذيب التوضيح ، أحمد مصطفى المراغي ، المكتبة التجارية الكبرى ، ص 266 – 268

[3] إرتشاف الضرب من لسان العرب ، محمد يوسف بن حيان ، الجزء الثاني ، ص 226 – 227

[4] النحو الوصفي ، محمد عيد ، ص 630

[5] سبق تخريجها

ولا يشترط في بدل الجملة أن يشمل علي ضمير إذ من المتعذر أن يعود ضمير علي جملة .

وقد تبدل الجملة من المفرد وهذا نادر كما ورد في بيت الفرزدق :

إلي الله أشكو بالمدينة حاجة وبالشام أخرى كيف يلتقيان[1]

فجملة (كيف يلتقيان) بدل من (حاجة) لأن كيفية الالتقاء هي الحاجة التي يشكو منها .

وإنما صح البدل هنا لأن الجملة بمنزلة المفرد إذ التقدير إلى الله أشكو هاتين الحاجتين تعذر اجتماعهما[2]

[1] سبق تخرجه

[2] النحو الوافي ، عباس حسن ، الجزء الثالث ، ص 544 – 545

الفصل الرابع :

تمهيد :

بعد أن تعرفت على البدل لغةً وإصطلاحاً وعرفت أحكامة وأغراضه ومعانيه الآن أتناوله بالدراسة التطبيقية في الربع الأخير من القرآن الكريم (من سورة ياسين إلى سورة الناس) والشواهد الإعرابية للآيات أولاً ثم المعاني التفسيرية لها إن وجد .

مواضع البدل في الربع الأخير

بدل كل من كل

الموضع الأول قوله تعالى

(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ)[1]

الإعراب :-

سبحان ربك رب العزة ، سبحان : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره سبح ، رب العزة : بدل من بدل وقد أضيف الرب للعزة لأختصاصه بها ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.[2]

الشاهد : رب العزة فهو بدل من ربك مجرور مثله .

المعنى : أي تنزه ربك رب العزة والمنعة عما يقولون .[3]

الموضع الثاني قولة تعالى

(إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ).[4]

الإعراب :-

إن ذلك : إن حرف توكيد ونصب مثبته بالفعل ذا إسم إشاره مبني على السكون في محل نصب إسم إن واللام للبعد والكاف للخطاب ، لحق : اللام للتوكيد حق خبر إن مرفوع بالضمة ، تخاصم : بدل من حق أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو تخاصم أهل النار ويجوز أن تكون تخاصم خبراً ثانياً لإن أي خبران على التتابع.[5]

---

[1] سورة الصافات الأية (180).

[2] الإعراب المفصل لكتاب المرتل ، بخدت عبد الواحد صالح ، المجلد العاشر ، الطبعة الثانية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ص 79 – 80.

[3] روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني ، شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي ، المجلد الثاني عشر ، ص 150

[4] سورة ص الأية (64) .

[5] الإعراب المفصل لكتاب المرتل ، مرجع سابق

الشاهد :

تخاصم بدل من حق وهى مرفوعه مثلها .

المعنى : أي التفاوض الذي حكينا عنهم لحق أي ثابت واقع لأبد أن يجري بينهم.[1]

الموضوع الثالث : قوله تعالى :

(قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ).[2]

الإعراب :

الذين : خبر مقدم وجملة أجسنو : صلة والدنيا ، بدل من إسم الإشارة ، حسنة : مبتدأ مؤخر ، أرض الله : مبتدأ ، واسعة : خبر.[3]

الشاهد :

الدنيا : الدنيا بدل من إسم الإشاره .

المعنى :

ذكر سعة الأرض لمن كان يعبد الأصنام وأمرناه بالمهاجرة من البلد التى يكره فه عبادتها ومن صبر على البلاء أعطى بغير حساب.[4]

الموضع الرابع :قولة تعالى

(اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ).[5]

---

[1] روح المعاني ، مرجع سابق ، ص 209

[2] سورة الزمر الآية (10)

[3] إعراب القرآن الكريم وبيانه / محي الدين الدوليت / المجلد الثامن ، اليمامة ، دار إبن كثير للنشر ، ص 399 .

[4] معاني القرآن الكريم وإعرابه ، الزجاج ، الجزء الرابع ، دار الحديث ص 347 – 348 .

[5] سورة الزمر الآية (23)

الإعراب :

الله : لفظ الجلاله مبتدأ مرفوع وجملة أحسن الحديث : خبر المبتدأ المرفوع ، كتاباً : بدل من أحسن الحديث ويجوز أن يكون حالاً . [1]

الشاهد :

كتاباً وهى بدل من أحسن الحديث .

وقد حذف الياء من كلمة هاد وفي آخر الآيه وأصلها هادي وحذفت لان الكلمة إسم منقوص نكره بمعنى فلا هادى له من بعد الله سبحانه وتعالى [2]

المعنى :

الله أنزل أحسن الحديث : أي قراناً يشبه بعضه بعضا في النظم وغيره ثنى فيه الوعد والوعيد وغيرهما وترتعد عن ذكر وعيده جلدهم ويخافون ثم تطمئن عند ذكر وعده ذلك وعد الله : أي الكتاب .[3]

الموضوع الخامس : قوله تعالى :

(قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ).[4]

الإعراب :

قرءاناً : حال مؤكد منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، عربياً : حال منصوب وعلامة نصبة الفتحة ، غير ذي عوج : بدل من عربياً أو وصفه لقرآن منصوب وعلامة نصبة الفتحة وهى مضافه ، ذي : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف .

وعوج : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسره.[1]

---

[1] إعراب القرآن الكريم وبيانه ، المجلد الثامن ، ص 49

[2] الإعراب المفصل كتاب الله المرتل ، بهجت عبد الواحد صالح ، المجلد العاشر ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ص 171 ،

[3] تفسير الجلالين ، السيوطي ، دار النشر والتوزيع الإسلامية ، ص 461 .

[4] سورة الزمر الأية (28)

الشاهد :

غير : وهى بدل من : (عربياً).

المعنى :

ضربنا للناس في هذا القرآن ماحال عربيته وبيانه.[2]

الموضوع السادس :

ومن هذا الموضع حتى الموضع السابع عشر ورد إسم الزمان من أسم الزمان في الربع الأخير من القرآن الكريم .

قوله تعالى

(رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ * يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ).[3]

الإعراب : (يوم هم يارزون)

يوم : بدل من يوم التلاق ، بدل كل من كل ، وهم : ضمير مبني في محل رفع مبتدأ مرفوع ، بارزون : خبر المبتدأ ، والجملة الأسمية في محل جر بإضافة الظرف إليها .

يوم التلاق : يوم مفعول فيه مبني على الظرفية لينذر والتلاق مضاف إليه وحذفت الياء لرسم المصحف الشريف.[4]

الشاهد

يوم : هى بدل من يوم التلاق .

---

[1] الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص 175 ، مرجع سابق .
[2] معانى القرآن الكريم وإعرابة ، للزجاج ، الجزء الرابع ، دار الحديث ، ص 352 .
[3] سورة غافر الآيات (15 – 16)
[4] إعراب القرآن الكريم وبيانه ، مرجع سابق ، ص 468 .

المعنى :

رفيع الدرجات : أي الله العظيم الصفات ، أو رافع درجات المؤمنين في الجنة خلف العرش يلقي الوحي من قوله ويخوف الملق عليه الناس يوم القيامة لتلاقي أهل السماء والأرض والعابد والمعبود والظالم والمظلوم فيه خارجون من قبورهم . لمن الملك بقوله تعالى ، ويجيب لنفسه (لله الواحد القهار).[1]

الموضع السابع : قوله تعالى

(وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ * يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ).[2]

الإعراب : يوم التناد يوم تولون مدبرين .

يوم التناد : مفعول أضاف وحذفت الياء خطاً وإختصاراً

يوم تولون : يوم أبدل من يوم التناد ، تولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في

محل رفع فاعل وجملة تولون في محل جر بالإضافة.[3]

الشاهد :-

يوم تولون بدل من يوم التناد.

المعنى :-

ياقوم أخاف عليكم يوم تنادى الناس بعضهم بعض إما من هول ماقد عاينوا من عظيم سلطان الله ، وإما لتذكر بعضهم بعضا إنجاز الله إياهم الوعد الذي وعدهم في الدنيا ، وإستغاثة من بعضهم بعض ، مما لقى من عظيم البلاء فيه . (يوم

[1] تفسير الجلالين ، للسيوطي ، مرجع سابق ، ص 468 .
[2] سورة غافر الآيات (32 - 33)
[3] الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، بهجت عبد الواحد صالح ، المجلد العاشر ، ص 260 .

تولون مدبرين) يوم تولون هاربين في الأرض ،جزاء عذاب الله وعقابه عند معاينتهم جهنم.[1]

حذفت الباء من التنادي خطاً وإختصاراً وإكتفى بالكسرة أما هاد حذفت الياء فيها لأن الكلمة إسم منقوص نكرة.

الموضع الثامن : قوله تعالى

(إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آَمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ * يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ).[2]

الإعراب : (يوم يقوم الأشهاد .... يوم لاينفع)

يوم : ظرف زمان – مفعول فيه منصوب على الظرفية ، يقوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة ، الأشهاد : فاعل مرفوع بالضمة ، يوم : بدل من يوم السابقة ، لا : أداة نفي لا عمل لها .

ينفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة ، الظالمين : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الباء لأنه جمع مذكر سالم .[3]

الشاهد :

يوم وهى بدل من يوم يقوم الأشهاد .

المعنى :

المراد برسلنا موسى عليه السلام وقيل هو عام للرسل ونصرهم بإعلاء الحجج وإقلاحها ، والإنتقام من أعدائهم ويوم الأشهاد يوم القيامة والأشهاد أربعة: الملائكة

[1] تفسير الطبري ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، الجزء العشرون ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر ، ص 320 .
[2] سورة غافر الآيات (51 – 52)
[3] الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، مرجع سابق ، ص (279 – 280)

والنبيون والمؤمنون والأجساد ، واللعنه ، البعد من رحمة الله وسوء الدار : جهنم.[1]

الموضع التاسع قوله تعالى :

(وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ).[2]

الإعراب :

الواو : إستنافيه ، لن : حرف نفي ونصب إستقبال ، ينفع : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحه ، الكفاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم ، والميم: علامة جمع الذكور ، اليوم : ظرف زمان – مفعول فيه – منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة ، إذ : حرف تعليل لا محل لها من من الإعراب ، أو تكون إسم مبنياً على السكون في محل نصب بدل من (اليوم) وإن كانت (إذ) تفيد الماضي واليوم ليست بماضي.[3]

ويرى محمود صافي في كتابه الجدول في إعراب القرآن الكريم إن (إذا) ظرف للزمن الماضي متعلق بـــ (ينفعكم)

الشاهد :

إذا بدل من يوم

المعنى:

يقول الله للكافر لن ينفعك اليوم إذا أشركتم في الدنيا ، ولا تنفع الندامة ، اليوم إشراككم في العذاب ، لكل واحد نصيبه الأوفر منه .[4]

---

[1] الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي ، الجزء الخامس ، دار إحياء التراث العربي ، ص (322 - 323).
[2] سورة الزخرف الآية (39)
[3] الإعراب المفصل ، مرجع سابق ، ص 452 .
[4] الجامع لأحكام القرآن ، مرجع سابق ، الجزء السادس عشر ، ص 91 .

الموضع العاشر قوله تعالى :

(يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ).[1]

الإعراب : (يوم نبطش)

يوم : بدل في (أرتقب يوم..) في الآية العاشرة ، أرتقب: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه والتقدير أنت ، اليوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحه ، نبطش : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة.[2]

الشاهد:

يوم بدل من فأرتقب يوم في الآية العاشرة .

المعنى :

يوم نبطش : يريد يوم القيامة أي ننتقم منهم في ذلك اليوم.[3]

الموضع الحادي عشر : قوله تعالى:

(إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ * يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ).[4]

الإعراب: (إن يم الفصل ....يوم لايغني)

إن : حرف توكيد ونصب مشبه بالفعل، يوم : إسم أن منصوب بالفتحه ، الفصل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يوم : بدل من يوم الفصل منصوب مثلها وعلامة نصبها الفتحة، لا : نافيه لا عمل لها ، يغني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .[1]

---

[1] سورة الدخان الآية (16)
[2] الإعراب الفصل ، مرجع سابق ، ص 497 .
[3] الكشاف للزمغشري ، المجلد الرابع ، دار الكتب العلمية ، ص 266 .
[4] سورة الدخان الآيات (40 - 41).

ويرى محي الدين درويش في كتابه إعراب القرآن الكريم يجوز أن يكون يوماً ظرفاً كما دل عليه الفعل أي يفصل بينهم ولا يتعلق بالفصل.

الشاهد:

يوم لايغني بدل من يوم الفصل

المعنى :

(يوم الفصل ميقاتهم) أي ميعاد حسابهم وجزائهم في يوم الفصل ولا يغني أي مولى كان من قربة أو غيرها عن أي مولى (شيئاً)من إغناء أي قليل منه.[2]

الموضع الثاني عشر قوله تعالى :

(وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ * يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ).[3]

الإعراب :

إستمع : فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت ، يوم : ظرف زمان – مفعول فيه ، يناد المناد : يناد فعل مضارع مرفوع ، المناد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمه مقدره منع ظهورها الثقل ، وحذفت الياء من ينادي والمنادي أتباعاً لرسم الصحف وللتخفيف .

(يوم يسمعون). يوم : ظرف زمان بدل من يوم الأولى ، يسمعون ، فعل مضارع مرفوع بثبوت النون .[4]

الشاهد :

(يوم) يسمعون بدل من (يوم التنادي).

---

[1]الإعراب المفصل ، مرجع سابق ، ص 510 .
[2]الكشاف ، مرجع سابق ، ص 273 .
[3]سورة ق الآيات (41 - 42)
[4]إعراب القران الكريم وبيانه ، محي الدين الدرويش ، المجلد التاسع ، دار إبن كثير ، ص 299 .

المعنى :

وأسمع يامحمد صيحة يوم القيامة يوم ينادي بها مناديها من موضع قريب ، يوم يسمع الخلائق صيحة البعث من القبور بالحق ، بالأمر بالإجابة لله إلى موقف الحساب، يوم خروج أهل القبور من قبورهم.[1]

الموضع الثالث عشر : قوله تعالى

(فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ * يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ).[2]

الإعراب : (متى بلاقوا يومهم ... يوم لايغني)

حتى : حرف غاية ، يلاقوا : فعل منصوب بأن مضمرة بعد حتى ، يوم مهم مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (هم) ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة.

يوم : بدل من يومهم منصوب ، لا : نافيه ، يغني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمه مقدره منع من ظهورها الثقل.[3]

الشاهد :

يوم هى بدل من يومهم الأولى وهى منصوبة به مثلها .

المعنى :

(فذرهم ....) أي دعهم يامحمد حتى يلاقوا يوم القيامة في ذلك اليوم لاينفعهم كيدهم ولا مكرهم الذي أستعلموه في الدنيا لايجزي عنهم يوم القيامة شيئاً.[4]

---

[1] تفسير الطبري ، مرجع سابق ، الجزء الواحد والعشورن ، ص (474 - 476).
[2] سورة الطور الآيات (45 – 46).
[3] الدوى في إعراب القران الكريم ، الجزء الرابع عشر ، دار الرشيد للنشر ، ص 34 .
[4] تفسير القرآن الكريم ، إبن كثير ، الجزء الرابع ، مكتبة دار الفيحاء ، ص 312 م.

الموضع الرابع عشر : قوله تعالى

(يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ).[1]

الإعراب : (يوم ترى المؤمنين والمؤمنات..... يوم يقول المنافقون).

يوم : ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة ، ترى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة ضمه مقدرة على الألف للتعزر والفاعل ضمير مستتر ، المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ، المؤمنات : معطوف على المؤمنين منصوب مثلها وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

يوم: بدل من يوم الأولى منصوب مثلها ، يقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، المنافقون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم ، المنافقات : معطوف على المنافقون : مرفوع مثلها وعلامة رفعة الضمة.[2]

الشاهد :

(يوم يقول) بدل من (يوم ترى).

المعنى :

(أنظرونا) بقطع الألف وصلها – فمن قال (أنظرونا) فهو من نظر ينظر ، معناه أنتظرونا ، ومن قال (أُنظرونا) بالكسر– فمعناه أخرونا قوله (قيل أرجعوا وراءكم) تأوله لانور لكم عندنا ، وقوله (فضرب بينهم ...) أي مايلي المؤمنين ففيه الرحمة ، ومايلي الكافرين ظاهره بأينهم من قبله العذاب.[3]

---

[1] سورة الحديد ، الآيات (12 - 13).

[2] الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، بهجت عبد الواحد ، مرجع سابق ، المجلد الحادي عشر ، ص (390 - 392).

[3] معاني القرأن وإعرابه ، الزجاج ، عالم الكتب ، الجزء الخامس عشر ، ص 124 .

الموضع الخامس عشر : قوله تعالى

(إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا * يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا).[1]

الإعراب : (إن يوم الفصل .... يوم ينفخ)

إن : حرف توكيد ونصب مشبه بالفعل ، يوم : إسم منصوب بالفتحة ، الفصل : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة .

يوم : بدل من يوم الأولى منصوبه مثلها .

ينفخ : فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو مبني للمجهول.[2]

الشاهد :

يوم ينفخ بدل من يوم الفصل .

المعنى :

يوم الفصل : هو يوم الدين وهو يوم القيامة الذي يفصل فيه الله بالحكم بين الخلائق وجعلة الله وقتاً للحساب والجزاء.

يوم ينفخ : فالنفخ أخراج ريح الجوف من الفم، الصور قرن ، الإفواج: الجماعات من الناس وتأتي كل أمة مع نبيها.[3]

الموضع السادس عشر قوله تعالى

(ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا).[4]

---

[1] سورة النبا (الآيات 17 – 18).
[2] الإعراب ا لمفصل ، مرجع سابق ، الجزء الثامن عشر ، ص 314 .
[3] التبيان في تفسير القرآن ، الطوسي ، المجلد العاشر ، إحياء التراث العربي ، ص(242 -243).
[4] سورة النبأ الآية (39).

الإعراب :

ذلك: إسم إشاره مبني على السكون في محل رفع مبتدأ واللام للبعد والكافللخطابة ، اليوم : خبر مبتدأ محذوف تقريره هو الجملة في محل رفع خبر ذلك ، الحق : صفه لليوم مرفوعة بالضمة ، أو يكون (اليوم) بدل من ذلك وخبر ذلك محذوفاً تقديره كائن.[1]

والأصح أن يكون اليوم خبر مبتدأ .

الشاهد:

اليوم بدل من إسم الإشارة ذلك .

المعنى :

(ذلك اليوم) يعني اليوم الذي وصفه وأخبر عنه هو (الحق) الذي لا شك في كونه وحصوله ، وقوله (فمن شاء) فيه دلاله على أن العباد قادرون على إتخاذ المآب وتركه والمآب المرجع.[2]

الموضع السابع عشر : قوله تعالى

(وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ * أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا).[3]

الإعراب :

أبلغ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا ، الأسباب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] الإعراب المفصل ، مرجع سابق ، ص 322.
[2] التبيان في تفسير القرآن ، مرجع سابق ، ص 249 .
[3] سورة غافر الآيات (36 - 37).

أسباب: بدل من الأسباب الأولى منصوبه مثلها (السموات) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

الشاهد:

أسباب السموات بدل من الأسباب.

المعنى :

أبني لي بناءاً عالياً ، وأسباب السموات طرقها المؤدية إليها وأنظر إذا كان لموسى إله غيري وأظنه كذاب وقال ذلك تمويها منه.[2]

الموضع الثامن عشر : قوله تعالى

(تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ).[3]

الإعراب:

كتاب : خبر ثان للمبتدأ حم وإن جعلت (حم) إسم السورة وإن جعلت (حم) تعبيراً للحرف أعرب كتاباً بدل من تنزيل أو خبر ثان لمبتدأ محذوف تقديره هذا الكتاب ، فصلت آياته: فصلت فعل ماضي ، أياته : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة.[4]

أو في هذه الآية أكثر من وجه للإعراب وهذا تأكيد لمقولة أن القرآن جمال أوجه وهذا سر بلاغته وجماله.

الشاهد :

كتاب بدلاً من تنزيل إذا جعلت (حم) تقديراً للحروف .

---

[1] الإعراب المفصل كتاب الله المرتل ، مرجع سابق ، المجلد العاشر ، ص 265.
[2] تفسير الجلالين ، للأمامين المحلي وجلال السيوطي ، الجزء الرابع ، دار الجبل بيروت ، ص 9.
[3] سورة فصلت ، الآيات (2-3).
[4] الإعراب المفصل ، ص 309 .

المعنى :

يعني القرآن منزل من الرحمن الرحيم (كتاب فصلت) أي بينت معانية وأحكمت أحكامه أي في حال كونه ربياً بيناً واضحاً فمعانية مفصله وألفاظه غير مشكله القوم يعلمون (أي أنما يعرف هذا البيان والوضوح العلماء الراسخون.[1]

الموضع التاسع عشر: قوله تعالى

(وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ).[2]

الإعراب :

الواو : عاطفه ، ذلكم : إسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ظنكم : خبر المبتدأ مرفوع ، الذي ظننتم : نعت أو بدل من إسم الإشارة.[3]

الواو : إستئنا فيه ، ذا : إسم إشارة منبي على السكون في محل رفع مبتدأ ، اللام : للبعد ، الكاف : ضمير متصل في محل جر بالإضافة مبني على السكون في محل رفع صفه لظنكم ، ظننتم وفعل ماضي مبني على السوكون لإتصالة بضمير الرفع المتحرك.[4]

الواو عاطفة ، ظنكم : بدل من إسم الإشارة ، الذي : موصول في محل رفع نعت لظنكم.[5]

الشاهد :

ظنكم بدل من إسم الإشارة ذلكم.

المعنى :

الظن هو الذي أهلككم وهنا تبية للمؤمن أن عليه عيناً من الله ورقيباً.

---

[1] تفسير إبن كثير ، مرجع سابق ، ص 115 .
[2] سورة فصلت الآية (23).
[3] إعراب القرآن الكريم وبيانه ، محي الدين الدرويش ، اليمامة ، المجلد الثامن ، ص 548 .
[4] الإعراب المفصل ، مرجع سابق ، المجلد العاشر ، ص (330 - 331).
[5] الجدوى في إعراب القرآن وصرفة وبيانه ، محمود صافي ، المجلد الثامن عشر ، دار الرشيد ، ص (300 - 301)

الموضع العشرون :

وقد ورد لفظ القرآن ، بدلاً من إسم الإشارة في أربعة مواضع.

(وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ).[1]

الإعراب :

الواو : إستئنا فيه : اللام لام القسم مقدر ، قد : حرف تحقيق ضرب : فعل فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بنا ، نا ضيمر متصل في محل رفع فاعل ، الناس جار ومجرور بدل من إسم الإشاره مجرور وعلامة جره الكسره .[2]

ويرى محي الدين الدرويش في كتابه إعراب القرآن الكريم أن (في هذا القرآن) حال .

والصبح أنه بدل لأن إسم الإشاره بدل على القرآن.

الشاهد :

القرآن بدل من إسم الإشارة هذا .

المعنى :

يقول تعالى : ولقد مثلنا لهؤلاء المشركين بالله من كل مثل من أمثال القرون الخالية تخويفاً من لهم وتحذيراً (لعلهم يتذكرون) . ليتذكروا فينزجروا عما هم عليه مقيمون من الكفر بالله .[3]

الموضع الحادي والعشرون:

(وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ).[4]

---

[1]سورة الزمر الآية (27).
[2]الجدول في إعراب القران ، مرجع سابق ، ص 175 .
[3]تفسير الطبري ، محمد بن حرير الطبري ، الجزء العشرون ، دارعالم الكتب للطباعة ، ص 195 .
[4]سورة فصلت الآية (26).

الإعراب :

لا : ناهية ، تسمعوا : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة حزمة حرف النون ، واو الجماعة : في محل رفع فاعل.

لهذا : جار ومجرور متعلقان بتسمعوا ، القرآن : بدل من إسم الإشارة هذا مجرور مثله.[1]

الشاهد :

القرآن بدل من إسم الإشارة هذا مجرور مثله.

المعنى :

أي جحدوا به وأنكروه وعادوه ، كي لايسمعوه.[2]

الموضع الثاني والعشورن :

(وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءانُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ).[3]

الإعراب :

وقالوا : الواو عاطفه ، قالوا : فعل مبني على الضم لإتصالة بواو الجماعة . واو : في محل رفع فاعل.

لولا : حرف تخصيص بمعنى هلا . نزل : فعل ماضي مبني للمجهول ، هذا : إسم إشارة مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل ، القرآن : بدل من إسم الإشارة مرفوع مثله.[4]

---

[1] إعراب القرآن الكريم ، مرجع سابق ، الجزء الثامن ، ص 55 .
[2] تفسير الطبري ، مرجع سابق ، ص 418 .
[3] سورة الزخرف الأية (31) .
[4] الإعراب المفصل ، مرجع سابق ، المجلد العاشر ، ص (444 - 445).

الشاهد :

القرآن بدل من إسم الإشارة هذا.

المعنى :

(قالوا لولا) هلا نزل هذا القران على رجل من أهل القريتين من آية منهما (عظيم) أي الوليد بن المغيرة بمكه أو عرورة بن مسعود الثقفي بالطائف.[1]

الموضع الثالث والعشرون :

(لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ).[2]

الإعراب :

(لو أنزلنا) لو: حرف شرط غير جازم ، أنزل : فعل ماضي مبني على السكون لإتصاله بالضمير (نا) ، نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، هذا : إسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، القرآن : بدل من إسم الإشارة منصوب بالفتحة.[3]

الشاهد :

كلمة القرآن بدل من إسم الإشارة هذا .

المعنى :

تمثيل وتخييل ، والغرض توبيخ الإنسان على قسوة قلبه وقلة تخشعة عند تلاوة القرآن وتدبر قوارعه وزواجره ، وتلك الأمثال إشارة إلى هذا المثل وإلى أمثاله في مواضع من التنزيل.[4]

---

[1] تفسير الجلالين ، جلال الدين محمد بن أحمد المحلى ، جلال الدين السيوطي ، دار النشر والتوزيع الإسلامية ، ص 491 .
[2] سورة الحشر الآية (21)
[3] الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، بهجت عبد الواحد صالح ، المجلد الحادي عشر ، ص 471 .
[4] الكشاف ، الزمخشري ، المجلد الرابع ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ص 496 .

الموضع الرابع العشورن : قوله تعالى :

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ).[1]

الإعراب :

وإنك : الواو عاطفه ، إن : حرف توكيد ونصب مشبه بالفعل والكاف في محل نصب إسم إن ، اللام : لام التوكيد المزحلقه ، تهدي : فعل ماضارع وعلامة رفعه ضمه مقدرة (إلي صراط مستقيم) : جار ومجرور متعلق بتهدي ، مستقيم : صفهة لصراط ، صراط الله : بدل من الأول بدل المعرفة من النكرة . والذي : نعت لله.[2]

الشاهد :

صراط الله بدل من صراط مستقيم وهى مجرورة مثلها.

المعنى : وكما نوحي في سائر رسلنا كذلك أوحينا إليك يامحمد هذا القرآن وماكنت ترى أي شئ ، وجعلت هذا القرآن ضياء للناس ، وإنك لتهدي إلى الصراط المستقيم وهو الإسلام.[3]

الصراط : الطريق ، وفي التزيل العزيز (ولا تعقدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله)

السراط : الطريق الواضح ، (و السيف القاطع أو العظيم ، والسريع الجري.[4]

---

[1]سورة الشورى الآيات (52 - 53)
[2]إعراب القرآن الكريم وبيانه ، مرجع سابق ، ص 53 .
[3]تفسير الطبري ، للطبري ، الجزء الخامس والعشرون ، دار الفكر . (ص 46 - 47).
[4]المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى ، الجزء الأول ، دار المعارف.

الموضع : الخامس والعشرون :

(وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ).[1]

الإعراب :

الواو : إستئنا فيه ، في قومه : جار ومجرور متعلق بنادى ، يا : حرف نداء قوم منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل يا المتكلم المحذوفة للتخفيف .

الهمرة : للإستفهام التقريري ، لي : متعلق بخبر ليس.

الواو : حالية ، هذا إسم إشارة مبتدأ مرفوع خبره جملة تجري ، الأنهار : بدل من إسم الإشارة.[2]

الشاهد :

الأنهار بدل من إسم الإشارة هذه .

المعنى :

لما رأى تلك الآيات خاف ميل القوم إلى موسى فجمع قومه وقال هذا ملكي لا ينازعني فيه أحد وقيل أراد بالملك هنا الإسكندرية ، وينعني بالأنهار وهى أربعة (نهر الملك وطولون ودمياط وتنيس) وكانت تجري من تحت قصوره.[3]

الموضع ا لخامس والعشرون :

(سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ).[4]

---

[1]الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي ، دار الكتب العلمية ، المجلد الثامن ، الجزء السادس عشر ، ص (66).
[2]الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه ، محمود صافي ، المجلد الثالث عشر ، دار الرشيد ، ص (95).
[3]الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي ، دار الكتب العلمية ، المجلد الثامن ، الجزء السادس عشر ، ص 66 .
[4]سورة الزخرف الآية (82).

الإعراب:

سبحان : مفعول مطلق لفعل محذوف ، رب السموات : جار ومجرور رب الأرض : بدل من رب الأولى مجرورة ، عما : متعلق بالفعل المحذوف.[1]

المعنى :

أي تنزيها له وتقديساً ، نزه نفسه على كل ما يقتضي الحدوث عما يقولون من الكذب.[2]

الموضع السادس والعشرون :

(وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ).[3]

الإعراب :

ولله ملك السموات : الواو عاطفه ، لله جار ومجرور للتعظيم ، متعلق بخبر مقدم ، ملك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة وهو مضاف ، السموات : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، الأرض : معطوف على السموات ، ويوم تقوم الساعة : الواو عاطفة ، يوم ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية متعلق بيوم ، تقوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، الساعة : فاعل مرفوع بالضمة مبني على السكون وحرك بالكسر للتخلص من إلتقاء الساكنين سكونه وسكون التنوين.[4]

الشاهد :

يَوْمَئِذٍ : بدل من يوم تقوم الساعة .

---

[1] الجدول في إعراب القرآن ، مرجع سابق ، ص (111)
[2] الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي ، مرجع سابق ، ص 80 .
[3] سورة الجاثية ، الآية (27).
[4] الإعراب المفصل ، مرجع سابق ، المجلد الحادي عشر ، ص 26 .

المعنى :

(لله ملك السموات والأرض) أي هو المتصرف فيها وحده كما آراد لا يشاركه أحد من عباده ، وهو شامل للإحياء والإماية المذكورين قبله وللجمع والبعث ، وللمخاطبين وغيرهم ، ثم توعد أهل الباطل (يوم تحسر المبطلون) أي املذبون الكافرون المتعلقون بالأباطيل ، يظهر في ذلك اليوم خسرانهم لأنهم يصيرون إلى النار.[1]

الموضع السابع والعشرون :

(فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ).[2]

الإعراب:

بل : حرف عظف وإضراب ، هو: ضمير في محل رفع مبتدأ. وما الموصوله في محل خبر المبتدأ ، استعجلتم به : الجملة الفعليه صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، ريح : بدل من ما الموصولة ، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هى.[3]

الشاهد :

ريح بدل من ما وهى إسم موصول .

المعنى:

(فلما رأوه عارض..) أي لما رأو السحاب عارضاَ مستقبل أوديتهم وقد كانت عاد قدحبس عنهم المطر أياماً فساق الله إليهم سحابة سوداء فخرجت إليهم من واد يقال

[1] فتح البيان في مقاصد القرآن ، صديق بن حسن بن علي الحسين ، الجزء الثاني عشر ، المكتبة العصرية ، 431 .
[2] الأحقاف الآيه (24).
[3] الإعراب المفصل ، مرجع سابق ، ص (26).

له المغيث ، أستشروا وكان هود قاعد في في قومة سحاب مكثر وقالوا هذا ممطر إيانا فقال بل هذا ما أستعجلتم به من العذاب وهى ريح تدمر كل شئ.[1]

الموضع الثامن والعشرون :

(وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ).[2]

الإعراب :

هذا: إسم إشارة منبي على السكون في محل رفع مبتدأ ، ما : إسم موصول مبني على السكون ، في محل رفع خبر المبتدأ ، لدى : ظرف مكان منبي على السكون في محل نصب على الظرفية ، عتيد : خبر ثان للمبتدأ مرفوع بالضمة ويجوز أن يكون من إسم الموصول ما.[3]

المعنى :

(وقال قرينه) القرين الشيطان الذي زين الكفر له والعصيان ، والعتيد معناه المعد للنار وجملة الآية أن الشيطان يقول لهذا العاصي شئ هو عندي معد لجهنم أعددته بالإغواء والضلال.[4]

الموضع التاسع والعشرون:

(وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى * الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ).[5]

الإعراب :

---

[1] التفسر الكبير ، للشافعي ، المجلد الرابع عشر ، دار الكتب العلمية ، ص 25 .
[2] سورة ق الآية (23).
[3] الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، مرجع سابق ، ص 198 .
[4] التفسير الكبير ، الشافعي ، مرجع سابق ، ص 142 .
[5] سورة النجم الآيات (31 - 32).

ويجزي الذين أحسنوا: الواو عاطفه ، يجزي :فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة ، وجملة (يجزي الذين) صلة أن المصمرة لا محل لها من الإعراب.

(والذين يجتنبون) الذين : في موضع نصب بدل من الذين في الآية السابقة ، يجتنبون : فعل مضارع مروفوع بثبوت النون ، واو الجماعة : في محل رفع فاعل ، وجملة (يجتنبون) : صلة الذين ، وكبائر الآثم : مفعول به منصوب.[1]

الشاهد :

الذين هى بدل من الذين الأولى.

المعنى :

إن الله عز وجل إنما خلق العالم وسوى هذا الملكوت لهذا الغرض وهو أن يجازي المحسن من المكلفين والمسئ منهم بما عملوا والكبائر الذنوب التى لا يسقط عقابها إلا بالتوبة والفواحش منها خاصة.[2]

الموضع الثلاثون :

(أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى * وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى * أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى).[3]

الإعراب:

(في صحف موسى) : جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره وجد أو جاء ، وجلمة (وجد في صحف موسى) صلة موصول لا محل لها من الإعراب. موسى: مصاف إليه مجرور بالفتحه نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من ا لصرف.

(الا تزر وازرة) آلا: أصلها (أن) مخففة من الثقيلة ، لا: نافية لا عمل لها ، وأن ومابعدها : في محل جر بدل من (مافي صحف موسى) ، تزر : فعل مضارع

---

[1] إعراب القرآن الكريم وبيانه ، الدرويش ، مرجع سابق ، ص 362 .
[2] تفسير الكشاف ، الزمخشري ، المجلد الرابع ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ص (414 - 415).
[3] سورة النجم الآيات (36 – 37 - 38) .

مرفوع بالضمة الظاهرة ، وآزرة: فاعل مرفوع بالضمة ، والجملة في محل رفع خبر إن.[1]

الشاهد :

جملة (لا تزر وازرة) بدل من جملة (في صحف موسى).

المعنى :

سمى الله خليله الذي وفى ، وكان يقول إذا أصبح (سبحان الله حين تصبحون) وحين أمسى (سبحان الله حين تمسون).

أي كأن قائلاً قال ومافي صحف موسى وإبراهيم فقيل لاتزر.[2]

الموضع الحادى والثلاثون:

(وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ * حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ)[3]

الإعراب:

(مافيه مزدجر* حكمة بالغة فماتغن النذر)

ما : إسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الإسمية بعده : صلة لامحل لها من الإعراب.

فيه : جار ومجرور متعلق بخبر مقدم ، مزدجر: مبتدأ مؤخر ، مرفوع بالضمة ، حكمة: بدل من ما مرفوع بالضمة ، بالغة : نعت لحكمة مرفوع مثلها بالضمة .

فما : الفاء استئنافية ، ما : نافيه لا عمل لها ، تغن: فعل مضارع مرفوع بالضمة منع من ظهورها الثقل على الياء المحذوفه خطاً وأو إختصاراً ، النذر : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.[1]

---

[1] الإعراب المفصل ، بهجت عبد الواحد صالح ، المجلد الحادي عشر ، دار الفكر للنشر ، ص (288 - 289).
[2] الكشاف ، للزمخشري ، الجزء الرابع ، ص 421 .
[3] سورة القمر الآيات (4 ، 5).

الشاهد :

(حكمة بالغة بدل من ما)

المعنى :

(من الأنباء) من القرآن المودع أنباء القرون الخالية أو انباء الأخرة وما وصف من عذاب الكفار (مزدوج ، أزدجار أو موضع أزدجار والمعنى هو: من نفسه موضع الإزدجار وترئ مزدجر بقلب تاء الإفتعال زاياً وإدغام الذاي فيها (حكمة بالغة) بدل من ما (عما تغن النذر) نفي أو إنكار أي: فأي غناء تغني النذر.[2]

الموضع الثاني والثلاثون: قال تعالى

(فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ * فَبِأَيِّ آَلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ).[3]

الإعراب : (فيهن خيرات حسان.... حور مقصوات).

فيهن : في حرف جر ، وهن ضمير مبهم للإناث مبني على الفتح في محل جر الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم صفه ، خيرات : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة ، حسان : صفة لخيرات وهى مرفوعة مثلها.

حور : بدل من خيرات لأن خيرات فيه وجهان إحداهما خبرة بسكون العين ويقال إمرأة خيرة أو شدة والثاني أنه جمع خيرة المخفف من خيرة بالتشديد . ومصوران : نعت لحور مرفوع مثلها ، في الخيام : جار ومجرور متعلق بمقصورات.[4]

الشاهد :

حور وهى بدل من مقصورات .

---

[1]الإعراب المفصل الكتاب الله المرتل ، بهجت عبد الواحد صالح المجلد الحادي عشر ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ص (299 - 300) ، دار الكتب العلمية ، ص (421).

[2]تفسير الكشاف ، للزمخشري ، المجلد الرابع ، دار الكتب العلمية ، ص 421 .

[3]سورة الرحمن الآيات (70 - 71 - 72).

[4]إعراب القرآن الكريم وبيانه ، محي الدين الدرويش ، المجلد التاسع دار إبن كثير ، ص 420 .

المعنى:

(فيهن خيرات حسان) في هذه الآلاء المعدودة من الجنتين والعنين خيرات فخففت ، كقوله عليه السلام (هينون لينون) ورد في صفة المؤمنين ، وإما (خبر) الذي هو بمعنى أخير ، فلا يقال فيه خيرون خيرات والمعنى فاضلات الأخلاق حسان الخلق (مقصورات) قصرن في خدورهن ويقال إمرأة قصيرة ومقصورة مخدورة وقيل أن الخيمة من خيامهن درة مجوفه.[1]

الموضع الثالث والثلاثون:

(أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ).[2]

الإعراب :

أفبهذا : الهمرة همزة إنكار بلفظ إستفهام ، إلغاء : زائدة الباء : حرف جر ، الها : للتنبيه ، وذا : إسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالباء ،الحديث : بدل من (هذا) مجرور مثله وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بمدهون ، أنتم : ضمير رفع مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

مدهنون : خبر أنتم مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد.[3]

الشاهد :

الحديث بدل من أسم الإشارة هذا .

المعنى :

(إفبهذا الحديث) يعني القرآن (أنتم مدهنون) أي مكذبون، والمدهن المنافق أو الكافر الذي يلين جانبه ليخفي كفره والإدهان والمداهنة التكذيب والكفر والنفاق ،

---

[1] الكشاف ، للزمخشري ، مرجع سابق ، ص (442 - 443).
[2] سورة الواقعة الآية (81)
[3] الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، مرجع سابق ، ص 372 .

وأصله اللين وأن يسُر خلاف ما يظُر وقال إبن كبسان المدهن الذي لا يعقل ما حق الله عليه وبدفعه وبالعلل.[1]

الموضع الرابع والثلاثون:

(أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا * رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ).[2]

الإعراب : (قد أنزل الله إليكم ذكراً رسولاً)

قد: حرف تحقيق ، أنزل : فعل ماض مبني على الفتح ، الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة الظاهرة ، إليكم : جار ومجرور متعلق بأنزل ، ذكراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، رسولاً : بدل من (ذكر) منصوب مثلها وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة ، يتلوا : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) وجملة (يتلوا مع مفعولها) في محل نصب صفة لرسول.[3]

الشاهد :

رسولاً بدل من ذكراً .

المعنى :

(أعد الله لهم عذاباً..) بين ذلك الحشر وأنه عذاب جهنم في الآخرة فإتقوا الله يا أصحاب العقول الذين آمنتم بالله الذي أنزل عليكم القرآن ، أي خافوه وأعملوا بطاعته وأنتهوا عن معاصية (يتلوا عليكم آياته) أيات الله القرآن أي يبين لكم

[1] الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي ، المجلد التاسع ، الجزء السابع عشر ، دار الحديث ، ص 219 .
[2] سورة الطلاق الآيات (10 - 11).
[3] الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، بهجت عبد الواحد صالح ، المجلد الثاني عشر ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ص 63 .

ماتحتاجون إليه من الأحكام والنور والهدى والإيمان لكي لا تقعوا في الكفر والظلمات .[1]

الموضع الخامس والثلاثون :

(إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا *عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا).[2]

الإعراب : (كان مزاجها كافوراً .... عيناً يشرب بها عباد ا لله)

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، مزاج : أسم مرفوع بالضمة والها : ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، كافوراً : خبر كان منضوب بالفتحة ، عيناً : بدل من كافور أو يكون منصوب على الإختصاص أي بتقدير فعل أخص أو أعني ، يشرب : فعل مضارع مرفوع بالضمة ، بها : جار ومجرور متعلق بيشرب ، عباد : فاعل مرفوع بالضمة ، الله : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، والجملة الفعلية في محل نصب نعت لعيناً.[3]

الشاهد :

عين بدل من كافور

المعنى :

(إن الأبرار) : بيان حسن حال الشاكرين والأبرار جمع بر كرب وأرباب أو كشاهد وأشهاد بناء على أن فاعلاً جمع على أفعال والبر المطيع المتوسع في فعل الخيرات والكأس والإناء بما فيه من الشراب والكافور عين في الجنة ماؤها في بياض الكافور (وعيناً) بدل من كافور.[4]

---

[1] الجامع لأحكام القرآن الكريم ، مرجع سابق ، الجزء الثامن عشر ، ص 167 .
[2] سورة الإنسان الآيات (5 - 6).
[3] الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، مرجع سابق ، ص (274 - 275).
[4] روح المعاني ، للألوسي ، المجلد الخامس عشر ، ص 170 .

الموضع السادس والثلاثون :

(جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا * رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا).[1]

الإعراب :

جزاء : معفول مطلق بفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، من ربك : جار ومجرور متعلق بصفه محذوفة.

عطاءً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحه ، حساباً : صفه لعطاءً وهى منصوبه ، رب : بدل من الأولى مجرور بالأضافة وعلامة جره الكسرة ، السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، والأرض : معطوف على السموات مجرور مثلها وعلامة جره الكسرة.[2]

الشاهد :

رب بدل من ربك في الآية الأولى

المعنى :

(جزاء) مصدر مؤكد إلى جزاهم عطاء كافياً (وحساباً) من أحسبه الشئ إذا كفاه حتى قال حسبي (لا يملكون) لأهل الأر ض والسموات : أي ليس في أيدهم مما يخاطب به الله ويأمر به في أمر الثواب والعقاب خطاباً واحداً تيصرفون فيه تصرف الملاك ، فيزيدون فيه أو ينتقصون ، أولاً يملكون أن يخاطبوه بشئ من نقص العذاب أو زيادة في الثواب إلاأن يهب له ذلك أو يأذن لهم فيه.[3]

---

[1] سورة النبأ الآيات (36 - 37).
[2] إعراب القرآن الكريم ، محي الدين الدرويش ، المجلد العاشر ، دار الفكر ، ص 358 .
[3] الكشاف ، للزمخشري ، المجلد الرابع ، دار الكتب العلمية ، ص 677 .

الموضع السابع والثلاثون:

(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ * فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ).[1]

الإعراب :

هل: حرف إستفهام بمعنى قد ، أتاك: فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، الكاف : ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدم ، حديث : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، الجنود : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

فرعون : بدل من الجنود مجرورة مثلها وعلامة جرها الفتحة بدلاً من الكسرة لأنها ممنوعة من الصرف للعجمية والمعرفة ، ثمود : معطوفه بالواو على فرعون وتعرب إعرابها.[2]

الشاهد :

فرعون وهى بدل من الجنود.

المعنى :

(هل أتاك). إستئناف فيه تقرير لكونه تعالى فعالاً لما يريد وكذا شدة بطشه سبحانه للظلمة والعصاة والكفرة العتاة والجنود هو جمع جند يقال للعسكر إعتباراً بالغلظه من الجند أي الأرض الغليظة والمراد بالجنود هنا الجماعات الذين تجندوا على أنبياء الله تعالى عليهم السلام وإجتمعوا على أزيتهم (فرعون) والمقصود هم وقومه سيحصل لهم من العذاب النكال والمعنى أتاك وعرفت مافعلوا وما فعل بهم فذكر قومك بأيام الله وأنذرهم أن يصيبهم مثل ما آصاب أمثالهم.[3]

---

[1] سورة البروج الآيات (17 - 18).
[2] الجدول في إعراب القرآن المرتل ، بهجت عبد الواحد صالح ، المجلد الثاني عشر ، ص (403 - 404).
[3] روح المعاني ، للألوسي ، المجلد الخامس عشر ، الجزء الثلاثون ، ص 303 .

الموضع الثامن والثلاثون:

(إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى * صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى).[1]

الإعراب :

إن : أسم مشبة بالفعل حرف توكيد ونصب ، هذا أسم إشارة مبني على السكون في محل نصب إسم إن .

لفي الصحف : اللام المزحلقة للتوكيد ، في الصحف : جار ومجرور خبر أن الأولى نعت للصحف مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر ، صحف إبراهيم : صحف : بدل من الصحف مجرورة وعلامة جره الكسرة ، إبراهيم :: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة ، وموسى : معطوف على إبراهيم ، واللام المزحلقه : هى لا الإبتداء أصلاً لكنها تزحلق بعد إن المكسوره عن صدر الجملة لكارهية إبتداء الكلام بمؤكدين وإعرابها حرف توكيد مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب.[2]

الشاهد :

صحف إبراهيم وموسى بدل من الصحف .

المعنى :

إفلاح لمن تذكى وكون الآخيرة خير وصحف إبراهيم وموسى أي المنزلة قبل القرآن وهى عشر صحف لإبراهيم والتوراة لموسى.[3]

---

[1] سورة الأعلى الآيات (18 - 19).
[2] إعراب القرآن الكريم وبيانه ، مرجع سابق ، المجلد العاشر ، ص 453 .
[3] تفسير الجلالين ، الجزء الثلاثون ، ص 593 .

الموضع التاسع والثلاثون:

وقد ورد لفظ البلد بدلاً من إسم الإشارة في ثلاثة مواضع كالاتي :

قال تعالى

(لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ).[1]

الإعراب :

لا : زائدة نافية أُدخلت على فعل القسم للتؤكيده.

أقسم فعل مضارع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا ، الباء : حرف جر ، هذا : إسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بلا أقسم ، البلد : بدل من إسم الإشارة مجرور وعلامة جره الكسرة .[2]

الشاهد :

البلد بدل من إسم الإشارة هذا

المعنى :

أقسم سبحانه وتعالى بالبلد الحرام وما بعده وعلى أن الإنسان كان مضموراً في مكابدة المشاق ، وأعترض بين القسم والمقسم عليه ، ويحرمون أن يقتلوا بها صيداً ويعضدوا بها شجرة ويستحلون إخراجك وقتلك وفيه تثبيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعص على إحتمال ما كان يكابد من أهل مكة.[3]

---

[1] سورة البلد الآية (1).

[2] الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، بهجت صالح ، المجلد الثاني عشر ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ص 438.

[3] تفسير الكشاف ، للزمخشري ، المجلد الرابع ، دار الكتب العلمية ، ص 742 .

الموضع الأربعون : قوله تعالى

(وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ).[1]

الإعراب:

وأنت : الواو حالية ، أنت : ضمير منفصل مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ ، هل : خبر أنت مرفوع بالضمة وأنت : حال والجملة إعتراض بين القسم والمقسم عليه .

بهذا : الباء حرف جر ، هذا : إسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالباء متعلق بحل ، البلد : بدل من

إسم الإشارة مجرور وعلامت جره الكسرة.[2]

المعنى :

وأنت حال به في المستقبل تصنع فيه ماتريد من القتل والأسر وذلك أن الله فتحها عليه وأحلها له ، وما فتحت على أحد قبله ولا أحلت له فأحل ماشاء ، حرم ما شاء.

وأن الله حرم مكه يوم خلق السموات والأرض فهي حرام إلى أن تقوم الساعة لم تحل لأحد قبل الرسول صلى الله عليه وسلم ولن تحل لأحد بعده ولم تحل له إلا ساعة من نهار.[3]

الموضع الحادي والأربعون:

(وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ).[4]

---

[1]سورة البلد ، الآية (2).
[2]الإعراب المفصل ، مرجع سابق ، ص 738
[3]الكشاف ، مرجع سابق ، ص (742 - 743).
[4]سورة التين ، الآية (3).

الإعراب :

الواو: عاطفة ، هذا إسم الإشارة مبني على السكون في محل جر لأنه معطوف على مجرور ، البلد : بدل من إسم الإشارة مجرور مثلها ، الأمين : صفة نعت ، للبلد وهى أيضاً مجروره مثلها.[1]

الشاهد :

البلد بدل من إسم الإشارة

المعنى :

(وهذا البلد الأمين) يعني به مكه والأخلاق في ذلك وقال بعض الأئمة هذه محال ثلاثة بعث الله في واحد فيها نبياً مرسلاً (الأول) محل التين والزيتون وهو البيت المقدس الذي بعث فيه الله تعالى عيسى بن مريم عليه السلام والثاني طور سنين وهو طور سيناء الذي كلم الله فيه موسى بن عمران عليه السلام والثالث مكه وهو البلد الأمين الذي من دخلة كان آمناً وهو الذي أُرسل فيه محمد صلى الله عليه وسلم وفي آخر التوارة ذكر هذه الآماكن الثلاث.[2]

الموضع الثاني والأربعون :

(كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ).[3]

الإعراب :

كلا : حرف ردع وزجر، لئن : اللام موطئة للقسم ، إن : حرف شرط جازم ، اللام لام القسم ، نسفعن : فعل مضارع مبني على الفتح في محل رفع لإتصاله

[1] إعراب القران الكريم وبيانه ، محي الدين الدرويش ، المجلد العاشر ، دار بين كثير ، ص 524 .
[2] تفسير القرآن الكريم ، لأبن كثير ، الجزء الرابع ، دار المعرفة ، ص 526 .
[3] سورة العلق الآيات (15 - 16).

بنون التوكيد ، النون : نون التوكيد الخفيفة ، بالناصية : جار ومجرور متعلق بنسفعن ، ناصية بدل من الناصية وهي مجرورة مثلها .[1]

ونسفعن تكتب بالنون والتنوين والفرق وهو أبدلت نون التوكيد الخفيفة ألفاً عند الوقف عليها وهى تالية فتحة كما في التنوين ويجب في الوقف قلب النون الساكنة أيضاً في نون التوكيد الخفيفة الواقعة بعد الفتحة ووقف الجميع عليها بالألف وتكتب في الخط ألفاً لأنها كالتنوين.[2]

الشاهد :

ناصية بدل من الناصية الأولى

المعنى :

لئن لم يرجع عما هو فيه من الشقاق والعناد لنجرن بناصيته – وهى أعلى الرأس – إلى النار ثم قال (كاذبة خاطئة) يعني ناصيته أبي جهل كاذبة في مقالها خاطئة في أفعالها .[3]

الموضع الثالث والأربعون

(لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ * رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً).[4]

الإعراب :

حتى : حرف غاية وجر بمعنى (إلى أن) ، تأتي : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة ، وهم : ضمير الغائبين في محل نصب

---

[1] الجدول في إعراب القران الكريم وصرفة وبيانه ، محمد صافي ، المجلد الأول ، دار الرشيد للنشر ، ص 370 .
[2] الإعراب المفصل ، مرجع سابق ، ص 475 .
[3] تفسير القرآن العظيم ، إبن كثير ، مرجع سابق ، ص 528 .
[4] سورة البينة الأيات (1 ، 2).

مفعول به مقدم وجملة (تأتيهم البينة) وعلامة رفعه الضمة ، رسول : بدل من البينة مرفوع مثلها من الله جار ومجرور للتعظيم متعلق بصفة الرسول .[1]
والبينة هي الحجة الواضحة وهى محمد صلى الله عليه وسلم لذلك شبهه الله بها .

الشاهد :

رسول بدل من البينة .

المعنى :

كان الكفار من الفريقين أهل الكتاب وعبدة الأصنام يقولون قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لا تنفك مما نحن عليه من ديننا ولا نتركه حتى يبعث النبي الموعود الذي هو مكتوب في التوراة والإنجيل وهم متشبثون لا يتركون دينهم حتى تأتيهم البينة وهى الحجة الواضحة وصحفاً وقراطيس مطهرة من الباطل .[2]

الموضع الرابع والأربعون :

(يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا).[3]

الإعراب :

يوم : ظرف زمان منصوب على الظرفية بدل من إذا وإذ: إسم مبني على السكون الظاهر وهو في محل جر بالإضافة والجملة المعوض عنها بالتنوين في محل جر بالإضافة والتقدير (يومئذ تزلزل الأرض) ، تحدث : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هى ، أخبار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الضمة ، وها : ضمير متصل في محل جر بالإضافة.[4]

الشاهد:

يَوْمَئِذٍ بدل من إذا في الآية الأولى من السورة .

---

[1] الإعراب المفصل ، مرجع سابق ، المجلد الثاني عشر ، ص 482 .
[2] تفسير الكشاف للزمخشري ، المجلد الرابع ، ص (773 - 774).
[3] سورة الزلزلة الآية (4)
[4] الإعراب المفصل ، مرجع سابق ، ص 489 .

المعنى :

تخبر على ما عمل عليها من خير بسبب إيحاء ربك لها وأمره إياها.[1]

الموضع الخامس والأربعون

(كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ).[2]

الإعراب : كلا سوف تعلمون ..... كلا لو تعلمون

كلا : حرف ردع وزجر ، سوف : حرف يفيد الإستقبال ، تعلمون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل ، كلا بدل من الأولى ، لو : حرف شرط غير جازم ، تعلمون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون.

علم : مفعول مطلق منصوب ، واليقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[3]

الشاهد:

كلا بدل من كلا الأولى .

المعنى :

فيها عظة وعبر للكفار (كلا لو تعلمون علم اليقين) أي لو علمتم حق العلم لما ألهاكم التكاثر عن طلب الدار الآخرة حتى صرت إلى المقابر.[4]

الموضع السادس والأربعون :

(وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ).[1]

---

[1]تفسير الجلالين ، للسيوطي ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، الجزء الثلاثون ، ص 600 .
[2]سورة التكاثر الآيات (3 ، 4 ، 5)
[3]إعراب القرآن وبيانه ، محي الدين الدرويش ، المجلد العاشر ، ص 569 .
[4]تفسير القرآن الكريم ، إبن كثير ، الجزء الرابع ، ص 545 .

الإعراب :

ويل : مبتدأ مرفوع بالضمة وهو نكرة جاز الأبتدأء به لأنه قريب من المعرفة ، وهو مصدر لا فعل ، لكل : جار ومجرور متعلق بخبر ويل المحذوف ، همزة مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة ، لمزة : بدل من همزة مجرور مثلها.[2]

الشاهد :

لمزة بدل من همزة

المعنى :

والهمزة بالكسر والهمز واللمز الطعن في أعراض الناس والغض منهم وإعتيابهم والطعن فيهم والأصل في ذلك كان إستعارة لأنه لا يتصور الكسر والطعن الحقيقيان والهمز الذي يغتاب الناس والهاء دخلت للمبالغة في الزم فالهامز المغتاب واللامز العياب.[3]

الموضع السابع والأربعون:

(لِإِيلاَفِ قُرَيْشٍ * إِيلاَفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ).[4]

الإعراب :

لإيلاف : جار ومجرور متعلق بقوله فيعبدوا ، والإيلاف مصدر إلية مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

إيلافهم : بدل من لإيلاف مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة وهم ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة .

---

[1]سورة الهمزة الآية (1)
[2]الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، مرجع سابق ، المجلد الثاني عشر ، ص (505).
[3]روح المعاني ، الآلوسي ، المجلد الخامس عشر ، دار الكتب العلمية ، ص 460 .
[4]سورة قريش الآيات (1، 2).

رحلة : مفعول به للمصدر منصوب ، الشتاء : مضاف إليه مجرور ، الصيف : معطوفه على الشتاء مجرورة مثلها.[1]

الشاهد :

إيلافهم بدل من إيلاف الأولى

المعنى :

الإيلاف هو مصدر ألفت الشئ وآلفته من الإلف والإيلاف عهود بينهم وبين الملوك فكان هاشم يؤالف ملك الشام والمطلب يؤالف كسرى وعبد شمس ونوفل يؤالفان ملك مصر والحبشة ، والمعنى ان الله سبحانه وتعالى منعهم من ملك الحبشة ولم يسلطه عليهم ليبقوا على ماكانو عليه من إيلاف.[2]

الموضع الثامن والأربعون :

(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ).[3]

الإعراب:

قل : فعل أمر مبني على السكون وحزفت واوه لإلتقاء ساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوب تقديره أنت

هو : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ، لفظ الجلالة خبر مرفوع بالضمة للتعظيم ، أحد : بدل من الله وإن كان نكرة لأن تبدل من المعرفة وهو مرفوع مثله.[4]

الشاهد :

أحد بدل من لفظ الجلالة (الله).

---

[1] إعراب القرآن الكريم وبيانه (محي الدين الدرويش ، المجلد العاشر . (ص 590 – 591) .
[2] روح المعاني ، مرجع سابق ، ص (470 - 472) .
[3] سورة الإخلاص الآية (1)
[4] الإعراب المفصل ، مرجع سابق ، ص (526).

المعنى :

هو أن الله واحد لا ثاني له وعندما قالت قريش يامحمد صف لنا ربك الذي تدعونا إليه فنزلت : يعني : الذي سألتموني وصفه هو الله.[1]

الموضع التاسع والأربعون :

(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ).[2]

الإعراب :

أعوذ : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ، برب : جار ومجرور متعلق بأعوذ ، الناس مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسره ، ملك : بدل من رب مجرورة مثلها ، الناس : مضاف إليه مجرور.[3]

الشاهد :

ملك الناس بدل من رب الناس

المعنى :

الأستعاذة من الحشر الموسوس في صدور الناس فكأنة قيل أعوذ من شر الموسوس إلى الناس بربهم الذي يملك عليهم أمورهم وهو إلآههم ومعبودهم.[4]

---

[1] الكشاف للزمخشري ، المجلد الرابع ، ص 812 .
[2] سورة الناس الآيات (1 ، 2).
[3] الإعراب المفصل مرجع سابق ، ص (530).
[4] الكشاف للزمخشري ، مرجع سابق ، ص 818 .

الخاتمة :

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات وهو علي كل شئ قدير لم تكن غاية الطالب مجرد إحصاء البدل في الربع الأخير من القرآن الكريم فحسب بل عمد في دراسته إلى إعراب الآيات في القران الكريم (الشاهد) منها وتحليلها ومعرفة معناها . فقد وجد الباحث بحق وحقيقه أن القرآن الكريم لا تنقض عجائبه وأن القاري المتفكر في معناه يؤمن بأن كلماته ؟؟ يقو ل تعالى (قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا)[1] وأنتهج الطالب أسلوباً يكون فهمه قريباً لكل قارئ فمهما كانت درجته حتي ينتفع الجميع ثم تناول الجانب الأحصائي للبدل والجانب التحليلي لمواقع البدل وإعرابة من الأيات القرآنية في الربع الآخير وتوصل الباحث إلى نتائج عظيمة تهدى إلى عظمة الخالق وقدرته .

[1] سورة الكهف الآية (109).

النتائج :

1) إن معظم الآيات تحمل أسماء الله وصفاته التي تدعو إلى توحيده جلّ وعلى.
2) أتفاق العلماء علي تعريف البدل .
3) معظم آيات القران الكريم فيها ضرب الأمثال التي تؤكد حقائق مانزل به .
4) ورود بدل الكل من الكل أكثر من غيره في الربع الآخير .
5) إعجاز القرآن الكريم وتحديه للعرب أن يأتوا بمثله .

التوصيات :

في نهاية البحث أرجو أن أتقدم للباحثين في هذا المجال بالتوصيات الأتية :

1) الإتجاه إلى القرآن الكريم في الدرسات النحوية فهو خير منهل لتلك المادة.
2) دارسة البدل دارسة تحليلية دقيقة من حيث الجوانب الآخرى الصرفية وغيرها.
3) الأتجاه إلى الأساليب البسيطة والسهلة القربية من فهم كل قارئ وباحث.
4) الأخذ بآراء النحاة في الوسطية وترك الآراء النحوية الصعبة لبيحث فيها المختصون .

فهر س الآيات

اسم السورة	الأية	رقم الصفحة
الفاتحة الأية رقم (6)	اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ	5
البقرة الاية (217)	(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)	9
أل عمران الأية (97)	(فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ)	8
ابراهيم الأيات (1- 2)	(الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ * اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ)	11
الفرقان الايات (68 - 69)	(وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا)	20
ص الأية (64)	إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ	25
سورة الصافات الأية (180)	(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ)	25
سورة الزمر الآية (10)	(قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ).	26
سورة الزمر الآية (23)	(اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي	26

	بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ).	
سورة الزمر الأية (28)	(قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ)	27
سورة غافر (15 – 16)	(رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ * يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ).	28
سورة غافر الآيات الآيات (32 - 33)	(وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ * يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ).	29
سورة غافر الآيات (51 – 52)	(إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ * يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ).	30
سورة الزخرف الآية (39)	(وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ).	31
سورة الدخان الآية (16)	(يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ).	32
سورة ق الآيات (41 - 42)	(وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ * يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ).	33
سورة الطور الآيات (45 – 46).	(فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ * يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ).	34
سورة الحديد الآيات (12 - 13).	(يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ	35

	وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ).	
سورة النبا الآيات (17 – 18).	(إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا * يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا).	36
سورة النبأ الآية (39).	(ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا).	36
سورة فصلت الآيات (2-3).	(تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ).	37
سورة غافر الآيات (36 - 37).	(وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ* أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا).	38
سورة فصلت الآية (32).	(وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ).	39
سورة الزمر الآية (39).	(وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ).	40
سورة فصلت الاية (26)	(وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ).	40
سورة الزخرف الأية (31)	(وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءانُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ).	41
سورة الحشر الآية (21)	(لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ).	42
سورة الشورى الآيات (52 - 53)	(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ).	43
سورة الزخرف الآية (82).	(وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ).	44

سورة الجاثية الآية (28).	﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	45
سورة الجاثية الآية (27).	﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ﴾.	45
الأحقاف الآيه (24).	﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.	46
سورة ق الآية (23).	﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ﴾.	47
سورة النجم الآيات (31 - 32).	﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى * الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾.	47
سورة النجم الآيات (36 – 37 - 38) .	﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى * وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى * أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾.	48
سورة القمر الآيات (4 ، 5).	﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ * حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾	49
سورة الرحمن الآيات (70 - 71 - 72).	﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ * فَبِأَيِّ آَلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾.	50
سورة الواقعة الآية (81)	﴿أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ﴾.	51
سورة الطلاق الآيات (10 - 11).	﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آَمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا * رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آَيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا	52

	الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ).	
سورة الإنسان الآيات (5 - 6).	(إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا *عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا).	53
سورة النبأ الآيات (36 - 37).	(جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا * رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا).	54
سورة البروج الآيات (17 - 18).	(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ * فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ).	55
سورة الأعلى الآيات (18 - 19).	(إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى * صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى).	56
[1]سورة البلد الآية (1).	(لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ).	57
سورة البلد ، الآية (2).	(وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ).	58
سورة التين ، الآية (3).	(وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ).	58
سورة العلق الآيات (15 - 16).	(كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ* نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ).	59
سورة البينة الأيات (1، 2).	(لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ * رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً).	60
سورة الزلزلة الآية (4)	(يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا).	61
سورة التكاثر الآيات (3 ، 5)	(كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ).	62
سورة الهمزة الأية (1)	(وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ).	62

سورة قريش (1 – 2)	(لِإِيلاَفِ قُرَيْشٍ * إِيلاَفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ).	63
سورة الأخلاص الأية (1)	(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ).	64
سورة الناس الأية (1– 2)	(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ).	65

فهرس الأحاديث

اسم الحديث	نص الحديث	رقم الصفحة
أركان الإسلام	عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (بني الإسلام علي خمسة شهادة أن لا إله وأن محمد رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من أستطاع إليه سبيلا)	13

فهرس الأشعار

الرقم	نص البيت	الشاعر	رقم الصفحة
1.	وَكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ رِجْلِ صَحِيحَةٌ ورِجْلٍ رَمِيَ فيْها الزَمَانُ فَشَلّتِ	كثير عزة	11
2.	رَحِمْ اللهُ أَعظُماً دَفَنُوهَا بسِجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطلْحَاتِ	ابن قيس الرقيات	15
3.	كَأَنِي غُدَاةَ الْبَيْتِ يَوْمَ تَحَملُوا لَدَى سَمَرُاتِ الَحيَّ نَافِقُ حَنْظَلِ	أمرئ القيس	15
4.	لمياء في شفتيها حوةٌ لعسٌ وفي اللثات وفي أنيابها شنب	ذي الرمة	16
5.	ذريني فان أمرك لن يطاعا وما ألفيني حلمي مضاعا	عدي بن زيد العبادي	17
6.	أوعدني بالسجن والأدهم رجلي فان رجلي شثنة المناسم	العديل بن فرح	18
7.	بلغْنَا السَماءَ مَجْدنَا وَسَنَاؤلنَا وإنَا لَنَرجُوَ فَوَقَ ذَلِك مَظْهَرَا	النابغة الجعدي	19
8.	إنَّ عَلَىَّ الله أَنْ تُبَايِعَا تُؤْخَذَ كَرْهاً أوْ تَجِئ طَائِعاَ	مجهول القائل	20

9.	متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطباً جزلاً وناراً تأججا	عبد الله بن حجر الجعدي	20
10.	إلي الله أشكو بالمدينة حاجة وبالشام أخرى كيف يلتقيان	الفرزدق	22

قائمة المصادر والمراجع

الرقم	المؤلف	أسم الكتاب	المحقق	مكان النشر
.1		القرآن الكريم		
.2		السنة النبوية		
.3	أبراهيم مصطفى	المعجم الوسيط		
.4	أبراهيم بن الزجاج	معاني القرآن وإعرابه	د. عبد الجليل عبده شبلي	دار الحديث – القاهرة
.5	أحمد مصطفى المراغي	تهذيب التوضيح	محمد سالم علي	المكتبة التجارية
.6	أحمد فارس الشياق	غنية الطالب ومنية الراغب		دار المعارف – تونس
.7	إسماعيل كثير القرشي	تفسير القرآن الكريم	عبد الرازق المهدي	دار الكتاب العربي
.8	بهجت عبد الواحد	الإعراب المفصل		دار النشر
.9	الطوسي	تفسير البيان	أحمدحبيب	مكتبة الأمين
.10	جلال الدين محمد بن أحمد جلال الدين عبد الرحمن السيوطي	تفسير الجلالين	عبد الحي حسين الفرماوي	دار التوزيع والنشر الإسلامية
.11	جمال الدين محمد بن منظور	لسان العرب		دار صادر بيروت
.12	جلال الدين عبد الرحمن السيوطي	همع الهوامع في شرح الجوامع	د. عبد العال سالم مكرم	دار البحوث العلمية
.13	جمال الدين عبد الله بن أحمد المليكي	مجيب الندا شرح قطرات الندى	د. مؤمن عمر محمد	الدار العثمانية للنشر
.14	شهاب الدين محمود الأندلسي	روح المعاني	علي عبد البارئ عطية	دار الكتب العلمية

.15	صديق حسن خان	فتح البيان في مقاصد القرآن	عبد الحي علي محظوظ	مطبعة العاصمة القاهرة
.16	عباس حسن	النحو الوافي		دار المعارف ، مصر
.17	عبد الله بن جمال الدين ابن يوسف بن هشام	شزور الذهب		المكتبة التجارية القاهرة
.18	عمر بن مظفر بن عمر	شرح التحفة الوردية	د. عبد الله علي الشلال	مكتبة الرشيد
.19	محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي	مختار الصحاح	محمود خاطر	الهئية المصرية العامة للكتاب
.20	محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي	الجامع لاحكام القرآن		دار الكتب العلمية
.21	محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن مالك	تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد	محمد كامل بركات	دار الكتاب العربي ، القاهرة
.22	محمد بن عبد الله بن مالك	شرح الكافية الشافعية	د. عبد المنعم أحمد هريدي	دار المامون للتراث
.23	محمد حماسة عبد اللطيف	النحو الأساسي		دار الفكر العربي
.24	محمد عيد	النحو الوصفي		مكتبة الشباب ، القاهرة
.25	محمد عبد العزيز النجار	منار المسالك علي أوضح المسالك		مطبعة الفجالة الجديدة
.26	محمد عبد العزيز النجار	التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل		

27.		الأصول في النحو		
28.	محمد بن جرير الطبري	تفسير الطبري	د. عبد الله بن المحسن التركي	دار عالم الكتاب
29.	محمد محي الدين عبد الحميد	شرح ابن عقيل		مكتبة دار التراث، مصر
30.	محمد محي الدين عبد الحميد	شرح الأشموني		مكتبة النهضه المصرية
31.	محمد بن يوسفبن حيان	إركشاف الضرب من لسان العرب	مصطفى احمد النحاس	
32.	محمد علي سلطان	تيسير وتكميل شرح ابن عقيل		دار العصماء
33.	محمد بن عمر بن الحسين الشافعي	التفسير الكبير	محمد علي بيضون	دار الكتب العلمية
34.	محمد صافي	الجدول في إعراب القرآن وصرفة	لينه الحمصي	دار الرشيد بيروت
35.	محمود بن عمر بن محمد الزمخشري	الكشاف	محمد عبد السلام شاهين	دارالكتاب العلمية
36.	محمد النابي	الكامل في النحو		
37.	موفق الدين بن يعيش	شرح المفصل		مكتبة المتنبي مصر
38.	محي الدين الدرويش	إعراب القرآن		سوريا